د . عصمت عبد المجيد / الامين العام للجامعة العربية

"يجب اجبار اسرائيل على وقف تسلحها النووي" ص١٢

الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢ - العدد (٣٣٢) - الثمن (١٥٠) فلسا

رأي الاهالي

نعم لقمة شاملة

يبدو انه لم يعد بامكان الولايات المتحدة الامريكية احتجاز عقد القمة العربية .. وهذه القمة التي يحضر لها الان بسلسة واسعة من الاتصالات العربية والدولية .. هي حلقة من القمم العربية والدولية المصغرة والموسعة التي تستهدف انعاش عملية التسوية الاستسلامية . وهي جميعها قمم انقاذ لما يصعب انقاذه .

ومع ذلك فنحن مع القمة العربية على طريق استعادة الموقف العربي الموحد ، على طريق استكمال قمة القاهرة الاخيرة حزيران ١٩٩٦ التي تمت عشية تسلم نتنياهو للسلطة .. وهي قمة تحذيرية له انذاك وتهديدية بمراجعة مسيرة التسوية برمتها ان لم يستجب نتنياهو لشروط السلام .. نحن مع قمة تعيد النظر بالتجربة المرة .. اي اننا ندعو الى قمة شاملة .

القمة الشاملة وحدها هي التي تستعيد الموقف العربي الموحد ، وهي التي تخرج منها قرارات ملزمة للعرب وليس لجزء من العرب . اما اذا كانت قمة لا تحقق هذا الهدف الذي تستلزمه حالة التردي العربية لوقفها وعودة النهوض التضامني من جديد فان وظيفة قمة مصغرة او موسعة ستقتصر مهمتها عندئذ ، وبالضرورة ، على تعويم ما هو قائم ، تعويم الحالة التي يرفضها المؤتمرون انفسهم الذين يجمعون على ان مسيرة التسوية في وضع اشد من مجرد التعثر ..

ان قمة مصغرة او موسعة تستهدف لوم نتنياهو وتحميله المسؤولية هي ادنى من المستوى المطلوب .. اذ ان نتنياهو نفسه يقول ان اوسلو قد انتهت منذ سنتين ، اي منذ وصل الى الحكم.

لجنة الاحزاب / اربد

الحكومة تستخدم اساليب عرفية ضدنا

اضواء على البطالة في صفوف المهنيين

اقرأ في هذا العدد

مقدمات للمس بمزايا الضمان الاجتماعي

لجنة الدفاع عن حق العودة : مطلوب زيادة حجم التبرعات للوكالة

احمد النجداوي : تأميم النفط صفحة ناصعة في المشروع النهضوي

عبلة ابو علبة : كوبا صمدت وسوف تستمر

عجز موازنة الاونروا ٢١ مليون دولار هذا العام

درس من اندونيسيا

بقلم : تريز الريان

الاف الجزر تتحد اكثر من اي وقت مضى ، وتشتعل والملايين تخرج الى الشوارع غاضبة وثائرة ضد الظلم والفساد ، تطالب بالخبز والديمقراطية الحقة وبالتغيير ، والجنرال سوهارتو وصل النهاية المحتومة .

لم ينس احد شلال الدم الذي وقع في منتصف الستينات ، والذي قابله العالم بترحاب او صمت . كانت حصيلة انقلابه ٤ ملايين قتيل من حزب سوكارنو بطل الاستقلال الوطني ومن الشيوعيين . ولم ينس احد الدم الاحمر الغزير الذي لم تهتز له موسكو الكسولة النائمة التي كانت تحلم بالمعجزات والجينز. اثنان وثلاثون عاما طويلة من حكم قاس تخلله ازدهار اقتصادي مصطنع مسخر لصالح فئات قليلة من السكان ازدهار في ظل الفساد الذي اغرق اندونيسيا بالديون مما ادى الى تبعيتها الكاملة الى صندوق النقد الدولي وانهيار الاقتصاد بشكل كامل ، انه النهاية الطبيعية لكل شيء مزيف ، واللجوء الى الحلول المؤقتة . لقد عصرته الادارة الامريكية .. والان ترميه على الرصيف كما حصل مع شاه ايران ، وهيلاسيلاسي ، وسوموزا ، وماركوس ، وتم تسليم السلطة لعملاء امريكا بدلا من ان تعطي دماء الشعب الاندونيسي انتخابات ديمقراطية وتعددية وحقوق انسان ... هذه هي سياسة العولمة المهيمنة الامريكية . انه درس لمن يرتهن لديون ونصائح ووصفات صندوق النقد الدولي .

انه درس لمعرفة اهداف وسلوك واخلاق راس المال والشركات المتعددة الجنسية ليس فقط في اندونيسيا بل في اوضاع كافة دول شرق اسيا ، والعالم الثالث انه درس لمن يقف ضد الديمقراطية الحقة ، ويزيف ارادة الناس ، وللعلم فان البرلمان الاندونيسي وافق قبل شهرين فقط على انتخاب سوهارتو بالاجماع رئيسا لفترة سابعة .

والان يجمع الشعب الاندونيسي وفي المقدمة منهم الطلبة على شيء اخر ، يجمع على التغيير كما اجمع على رحيل سوهارتو ، ويتعانق المحتفلون فرحين ويحتفلون طربا في وداع هذا القرن وترحيل جنرال اخر .

عن الزميلة (تشرين) السورية

لن نؤبن الوطن .. لانه حي لايموت

■ توجان فيصل

عندما قتل يوليوس قيصر اعتلى صديقه بروتس المنصة التي سجيت عندها جثة القتيل ، امامه كان حشد كبير من اهل روما ، ومن حوله كان حشد اكبر من جنود انطونيوس وباقي نبلاء روما الذين اغتالوا قيصر . فماذا يملك بروتس ان يقول ؟؟

حسب رواية شكسبير المبدعة يقول بروتس : لم ات لكي اؤبن قيصر ، بل لادفنه .

ونحن اليوم ، اذ نجد انفسنا في حال كحال بروتس ، هل نقول اننا لم نات لتابين وطن فقدناه غيلة ، بل اتينا لندفنه ؟؟ فربما سمح لنا بالدفن بعد ان حرمنا من تابين فقيدنا ، او حتى من التجرؤ على اعلان اننا ما زلنا نذكر مصابنا بعد خمسين عاما من وقوعه ؟

تعرفون اكثر مما اعرف ، كم من المهرجانات والمسيرات والمحاضرات التي كانت ستقام في ذكرى النكبة او في يوم الارض ، تم الغاؤها عنوة وتحت التهديد بالحصار الامني والاعتقال ، بل وحتى بالاعتقالات التي جرت بالمئات مؤخرا .

ووصل الامر الى ان اشتكى لي بعض اصحاب المحال التجارية التي التعامل معها من ان جماعة ممن اسموا انفسهم « قوى امن » حققوا معهم وهددوهم بسبب ملصق وضعوه على الزجاج لا يقول سوى ان خمسين عاما قد مرت على النكبة .

والان بالذات ، وفي حين يحتفل عدونا بمرور خمسين عاما على احتلاله لارضنا وقتله وتشريده لاهلنا ، ومعه العالم كله ، ومنه عالمنا العربي ، بما كاسح من اعلام ودعاية ، نمنع نحن ، الان بالذات ، حتى من ذكر الوطن او التلفظ بالارض ...

وفي حين يزور عدونا التاريخ ليصور نفسه الضحية الوحيدة للنازية ، نمنع نحن من استذكار تاريخنا وضحايانا ، بل ويزور تاريخنا علينا ، ويطال التزوير مناهج اطفالنا وعقول ناشئتنا .

ان مهد الحضارة الغربية التي انشات التفوق الغربي التكنولوجي والحربي والسياسي ، والتي ابت الى استعمارنا لعقود طويلة ، هذا المهد هو اوروبا ، وسر تلك الحضارة كان التفكير العلمي ومحاسبة كل امر والتمحيص فيه دون عائق او محرمات ، وحتى الاديان جرى تمحيصها ، وخرجت بذلك اوروبا من رق الاقطاع والكنسية اللذين شكلا في عهد جبروتهما ما سمي بعصور الظلمة .. وبدا الفكر الاوروبي الغربي رحلته ببطاقة سفر واحدة واذن تنقل واحد يفتح كافة الابواب ويزيل كافة الحدود ، وهو حق الشك والتدقيق والبحث العلمي في كل شيء باستثناء محرم واحد خرج علينا في نهاية الحرب العالمية الثانية ، محرم لا يجوز حتى مجرد التساؤل عن صحته ولو ملك اعز كافة الدلائل العلمية والوثائق التي لا تدمغ .. ذلك هو اكاذيب الصهيونية التي وجدت منبرها في محاكمات نورمبرغ ، وما تلاها من تاريخ مزور ، ليس فقط لليهودية ، بل لاوروبا باسرها في عهد النازية ، استطال وامتد ليشمل تاريخا ابعد منا في بلادنا ، في الشرق الاوسط ، وليطال حتى ديانات ارضنا هذه ، وفي مقدمتها المسيحية التي تدين بها اوروبا .. ووصل الامر الى استخلاص براءة يهود من دم السيد المسيح بعد عشرين قرنا على صلبه !! وقبل ذلك ربط التوراة بالانجيل عنوة ليضبطا العهد القديم والعهد الجديد لديانة واحدة ، ولينصب الجزء اليهودي من تلك الديانة قيما على محاكم التفتيش الجديدة في اوروبا .

وحتى فرنسا ذاتها بلد الثورة والحرية التي صدرت فكرها وتجربتها للعالم ، وفي مقدمته امريكا ذاتها ، حتى فرنسا اخضعت لمحاكم التفتيش تلك ، واجبرت على وضع قانون « غاسيو » سيء السمعة ، هذا القانون الذي يحاكم كل من يشكل في رواية الصهاينة لتاريخ اوروبا في الحرب العالمية الثانية ، ولو ملك كل براهين العالم وادلته ، كل هذا في موطن الحريات ومنشاها الاوروبي في فرنسا ذاتها ..

والان ، وفي ذكرى مرور خمسين سنة على تجسيد المخطط الصهيوني العالمي على شكل اولي في ارضنا اضحت سوطا قدم للسيطرة الصهيونية العالمية ، تستطيع اسرائيل ان تدعي ان ضحاياها في سجون النازية بلغوا ستة ملايين ، رغم ان بعض الصهاينة انفسهم سبق وان عادوا عن ذلك الرقم ، ونزل بعضهم الى المليون .. ولكن احدا اخر لا يملك ان يؤكد او ينفي او ان يدقق او يبحث ..

وبالمقابل تعطي الصهيونية نفسها حق التدقيق في تاريخنا نحن ، ويقع بعضنا في حبائلها ، وفي غمرة جهلهم او استجدادوهم للسلام المزعوم ، يبيسدون التشكيك في ضحايانا في دير ياسين وفي كامل الارض الفلسطينية ، وفي مخيمات اللاجئين حيث تبعتهم الة القتل الصهيونية ، في صبرا وشاتيلا وقانا .. اما ضحايانا خارج فلسطين ، في الاردن وسيناء والعراق ، فهؤلاء لا ذكر لهم ولا بواكي لهم ..

ومن منا له من يبكيه الا في السر ، وبعيدا عن اعين واسماع انطونيوس وجنوده ؟؟ بل من منا لم يطلب منه ان يحتفل ، تحت الف ذريعة لاسم ، بذكرى قيام دولة اسرائيل وبعلت للمناسبة احتفالات ملغية ملتاساة او منسية من منا لم يطلب منه او يفرض عليه الرقص والغناء اما جثة القتيل الذي منعنا من تابينه وامتنعنا عن دفنه ، كل بقاياه تذكر الاجيال القادمة ، تلك الاجيال التعسة التي نلقي اليها وعليها بكل ذنوبنا وتخاذلنا وجبننا ..

في سفارات العدو الصهيوني في قلب عواصم العروبة ، جرت احتفالات ذكرى مرور خمسين عاما على قيام اسرائيل ، ولم تمنع تلك السفارات من توجيه الدعوات الشامتة الى ابناء واخوة واحفاد ضحاياها .. وقيل لنا : تلك ضرورات الدبلوماسية واستحقاقات السلام .. وقيل لنا ان الرقص في ذلك اليوم واجب ليغدو السلام سلام شعوب .. ونسوا السلام الذي غاب عن القلوب حين

البقية ص ١١

٢٠٠ مليون دولار

خسائر الصندوق القومي الفلسطيني لدى ابن سوهارتو

الاهالي - يبدو ان الصندوق القومي الفلسطيني قد خسر ما قدره ٢٠٠ مليون دولار كان قد ادمها مع شركات ابن سوهارتو وقد علمت الاهالي ان الرئيس عرفات قد طالبه بها برسالة رسمية عندما زار سوهارتو / الاردن في صيف عام ١٩٩٦ .

حزب المستقبل يقيم مهرجانا بمناسبة ذكرى الاستقلال

الاهالي - يقيم حزب المستقبل اليوم الثلاثاء مهرجانا سياسيا شعبيا بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين ليوم الاستقلال وذلك في قاعة فندق تايكي في الشميساني .

وسيتحدث في المهرجان السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق ، د . عبد اللطيف عربيات الامين العام لجبهة العمل الاسلامي ، المحامي حسين مجلي نقيب المحامين ، الدكتورة عيدة المطلق ، اضافة الى كلمة امين عام حزب المستقبل الاستاذ سليمان عرار وكلمة شباب حزب المستقبل السيد سامر الجعي .

ملتقى الحوار العربي الثوري

نصف قرن من التطور والتفريط

الاهالي : اصدرت الامانة العامة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي تقريرا سياسيا بمناسبة النكبة جاء فيه : (نصف قرن كامل يمضي الان منذ نكبت الامة العربية باغتصاب قطر كامل من اقطارها تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية الصهيونية بزرع كيان بشري غريب يفصل مشرق هذه الامة عن مغربها ، ويقوم حارسا قويا وامينا للمصالح الامبريالية والاستعمارية في الوطن العربي ، وحاجزا مانعا بقوة الحديد والنار . وبعد ان استعرض التقرير مسار الحركة الصهيونية منذ عام ١٨٨٢ ، وما قابله من تخاذل عربي امام الامبريالية والصهيونية يتساءل التقرير : فهل ما زالت للعرب ذاكرة تاريخية .. ام ان اغتصاب الذاكرة العربية كان مقدمة لاغتصاب الارض .. ؟مسلسل التصفية المسمى دعائيا بالتسوية يجعل مثل هذا التساؤل جد مبرر .. فقد تحقق الجزء الاكبر من الحلم الامبريالي الصهيوني بسلسلة لا نهائية من المفاوضات والتعهدات والالتزامات العلنية التي كانت تقطعها بريطانيا للعرب ، وها هي باقي واهم اجزاء هذا المخطط تتحقق بنفس الاسلوب في ظل الوضع الامريكي من خلال ما يسمى بالتطبيع الذي ظل حتى عهد قريب حلما بعيد المنال . نعم لمدة ثلاثين عاما يخطط الصهاينة ومن ورائهم الدوائر الامبريالية الامريكية والغربية لفرض الامر الواقع على هذه الامة وجعلها تقبل به رغما عنها . ورغم تحقق ذلك على اكثر من صعيد رسمي عربي ، فان الرفض الشعبي العربي المتزايد لقبول الهزيمة والاستسلام للامر الواقع لا يترك مجالا للشك بان مواجهة جديدة قادمة دون ريب تزيل كل اشكال الظلم والتآمر وتعيد قطار التاريخ العربي الى سكته .. وما دروس البطولة والاستشهاد التي تنفذها المقاومة الشعبية العربية في لبنان وفلسطين الا نذر ومقدمات لتباشير قرب يوم الطوفان ويوم العاصفة)

بالعضل

● يكتبها ابو جابر

قانون المطبوعات ... والحيتان

قانون المطبوعات الجديد : سري .. مجزرة جديدة .. اصرار على ما هو ابعد من القانون المؤقت الذي الغاه القضاء .. الخ .. من هذه التعبيرات التي تطلقها الصحافة نفسها

ان ما يجري غير مفهوم ، وخصوصا في اطار الاحتجاجات الصحفية والصحفيين التي لا تريد ان تفهم الوضع كما تراه الحكومة التي لا تفصح بدورها عن وجهة نظرها .. بسبب بشاعتها .

ان السياسات الاستراتيجية للحكومة تستهدف اجراء تغيير شامل في المجتمع الاردني تنتقل فيه البلاد الى طور اخر لامكان فيه للصغار في جميع المجالات .. لا مكان فيه لراي الفقراء عبر اي تمثيل ، لا مكان فيه للاستثمارات الصغيرة ، لا مكان فيه الا لتكتلات رأس المال ، وبالاخص رأس المال الطفيلي والسمسار والخدمي وعلى نطاق واسع .

ان قانون المطبوعات السري ، المجزرة .. العرفي .. الخ .. (وكله صحيح) يستهدف افساح المجال لرأس المال للسيطرة على الصحافة والمساهمة مع الاعلام الحكومي في تشكيل الراي العام .. انه يستهدف اولا القضاء على ظاهرة من يملك مبلغا بسيطا من المال ان يكون له راي عبر صحيفة . انه يستهدف تسليم الصحافة الى الحيتان كمشاريع اقتصادية بحتة ومن طبيعتها رغم كل شيء ان تدافع عن تنمية رأس المال بالتماهي مع مستحقات ذلك كلها .

يبقى السؤال المطروح .. هل ينجح ذلك ام لا ؟! وهذا له بحث اخر .

اضافة جديدة للحمولة البيرقراطية الزائدة

وزير الصناعة يعين مجلسا استشاريا من ٩ اعضاء

بايعاز من وزير الصناعة والتجارة تم تشكيل مجلس استشاري قوامه تسعة خبراء ماليين واقتصاديين سيتولون تزويد معاليه باجابات حول اسئلته المتعلقة بالجوانب المعتمة او الغامضة في الامور المالية والقانونية والاقتصادية وخلافه من المسائل التي تعززها توجهات العولمة والانفتاح والتخاصية لمعالي الوزير .

مصادر حسنة الاطلاع اكدت بان التشكيل الاستشاري سيضعه امام مازق توفير مخصصات مالية قد تصل الى ١٢٠ الف دينار سنويا تمثل رواتب السادة المستشارين ، وعبرت ذات المصادر عن المخاوف بان يتم تسديد رواتبهم باقتطاعها من المخصصات المالية المرصودة لدعم رغيف الخبز وغيره .

فصل عدد من العاملين في مدرسة شنلر

استهلت الادارة الجديدة لمدرسة شنلر سيف الفصل وراحت تطيح به بعشرات الرؤوس من العاملين فيها .

الحصيلة الاولية لهذه الحملة التي تنفذها الادارة تحت شعار ضغط النفقات تمثلت بفصل ٢٢ مستخدما يعمل عدد منهم كمدرسين ومربين للطلاب والعدد الاخر كطباخين وسكرتيرة .

ما تبقى من العاملين ذكروا بان سيف الفصل لا يزال مشهرا تحت ذريعة تخليص المدرسة من حمولتها البيروقراطية الزائدة ، مشيرين بانه في الوقت الذي تتذرع فيه الادارة بالتضخم الوظيفي وزيادة النفقات تبقي على اثنين من القياديين الاداريين الذين يتلقون رواتب شهرية تصل الى ٢٤٠٠ دينار هذا بدون احتساب المسكن والمشرب الذي توفره لهم المدرسة مجانا : اي ما يعادل تلك الكلفة التي كانت تتحملها قبل حملة التسريح الاخيرة !

لجنة الاحزاب في اربد

الحكومة تستخدم اساليب عرفية مع احزابنا

الاهالي — ارسلت لجنة التنسيق الحزبي / اربد رسالة ردت فيها على كتاب محافظ اربد حول منع اقامة مهرجان خطابي في المدينة في ذكرى النكبة وقد جاء فيها :

ان الحاكم الاداري (المحافظ) يتعامل مع الاحزاب الاردنية انطلاقا من مادة واحدة من قانون الاحزاب وهي المادة ١٤ من القانون دون الاخذ في الاعتبار المواد الاخرى التي تكفل للاحزاب حقها في اقامة نشاطاتها بالوسائل المشروعة . وكانت اللجنة المؤلفة من ثمانية احزاب قد تقدمت بطلب الى عطوفة محافظ اربد بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ من اجل موافقته على اقامة مهرجان خطابي في مجمع النقابات المهنية في اربد تقيمه احزاب المعارضة الاردنية بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين يوم ١٩٩٨/٦/٤ يشارك فيه الشيخ عبد الرحيم العكور والاستاذ سليم الزعبي والدكتور يعقوب زيادين ، الا ان الرد جاء بعدم الموافقة وجرى استدعاء رئيس اللجنة السيد عارف الزغول الى الامن الوقائي على يومين متتالين .

في الوقت الذي يفترض فيه اتباع لغة تخاطب قانونية مع الاحزاب من خلال المراسلات الا ان مبدا المخاطبة مع الاحزاب غير وارد على ما يبدو من قبل الجهات الرسمية .

وهذا ان دل على شيء فانه يدل على عدم احترام مبدا التعددية السياسية التي لا يعرف الحكام الاداريون منها الا لفظها ويمارسون الاحكام العرفية التي الغيت منذ زمن .

اعتصام طلابي في جامعة اليرموك

اربد : سهير ابو رواق

تتصاعد الخلافات بين اعضاء الهيئة التدريسية والرئيس في قسم القانون التابع لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية / جامعة اليرموك حيث يعزيها الطلبة الى تبلور خلافات شخصية في وقت تشهد فيه الجامعة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني .

وكان قرار عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية المتعلق بانهاء عقد وخدمات الدكتور (غالب الداؤودي) عراقي الجنسية بحجة عدم الكفاءة « القشة التي قصمت ظهر البعير » وفجرت الغضب داخل الجسم الطلابي كون الداؤودي احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤسسين لقسم القانون منذ ١٩٩٣ وتخرج على يديه اربع افواج من الطلبة لكنه وقع ضحية للنزاعات .

وقد نفذ طلبة القانون اعتصاما امام مبنى رئاسة الجامعة ووقع اكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة عريضة طالبوا فيها الدكتور فايز خصاونة رئيس جامعة اليرموك بالغاء قرار الانهاء وتجديد عقد الداؤودي ووضع حد للخلافات المتشعبة التي يقع ضحيتها اولا واخيرا الطلبة . الطالب شادي العموش / سنة ثالثة قانون قام بالنيابة عن الطلبة بمقابلة رئيس الجامعة وشرح الحالة المتردية التي وصل اليه القسم وقد وعد الدكتور الخصاونة بتصحيح الاوضاع بحلول الفصل الدراسي الصيفي ١٩٩٨/٦/٢٠ .

في ذكرى خمسينية النكبة

ندوة للجنة التنسيق الحزبي في اربد بعد غد

تقيم لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة / اربد ندوة بعد غد الخميس ١٩٩٨/٦/٤ الساعة السادسة مساء في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي وذلك بعنوان :

نكبة فلسطين ونكسة عام ١٩٦٧ يتحدث فيها كل من :

د : احمد الكوفحي

د : يعقوب زيادين

ويدير الندوة عبد الغفور الخطيب .

حزب المستقبل يصدر الموسوعة الفلسطينية للشباب

بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين قررت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل اصدار الموسوعة الفلسطينية للشباب ، لتسد فراغا يعاني منه الشباب الاردني الفلسطيني بخاصة والعربي بعامة في مجال الثقافة والمعرفة بفلسطين والقضية الفلسطينية ، وما يتصل بها من شؤون الامة .

وقد افتتح الاستاذ سليمان عرار باب التبرع لتغطية تكاليف الموسوعة التي تقدر بـ ٥٠ الف دينار ، حيث التزم بدفع (١٠) الاف دينار .

الحكم بعدم مسؤولية الرنتيسي وعليان عليان

اصدر القاضي توفيق القيسي امس الاول قرارا بعدم مسؤولية كل من الزميلين اسامة الرنتيسي رئيس تحرير جريدة الاهالي سابقا وعليان عليان مدير التحرير ، مبينا ان ما اسند اليهما لا يشكل جرما يستحق العقوبة .

وكانت دائرة المطبوعات والنشر قد رفعت قضية ضد الزميلين اثر نشر صحيفة الاهالي بيانا صادرا عن اللجان الشعبية في الكرك ابان احداث الخبز في اب ١٩٩٦ ، حيث وجهت لهما تهمة الاساءة للوحدة الوطنية والتحريض على ارتكاب جرائم .

في بيان لحزب العمل القومي (حق)

المؤتمر الوطني ضرورة ملحة لانقاذ الوطن

اصدر حزب العمل القومي (حق) بيانا سياسيا حدد فيه المهام المطلوبة في هذه المرحلة على الصعيد المحلي وعلى الصعيدين العربي والفلسطيني بعد ان وصلت ما تسمى بالعملية السلمية الى طريق مسدود بسبب الدعم اللامحدود الذي تقدمه حكومة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني على حساب الحقوق العربية .

فعلى الصعيد المحلي حذر الحزب الحكومة من المضي في سياساتها الخطيرة ودعا القوى السياسية والمدنية التي تدرك هذه المخاطر الى مزيد من الوحدة والى وضع البرامج لمواجهة التدهور المتواصل في كافة الميادين وخاصة في ميدان الحريات .

واعلن الحزب عن موافقته على برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني الذي اعدته الاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني ويرى ان عقد المؤتمر الوطني الاردني اصبح ضرورة ملحة لانقاذ الوطن .. واكد الحزب على ان عقد مؤتمر قمة عربي شامل اصبح ضرورة وطنية وقومية ومطلبا شعبيا لانقاذ الامة من حالة الانهيار التي وصلت اليها ، مشيرا الى ان استثناء العراق من اي قمة عربية مصغرة ام مكبرة لا يصب في خانة انقاذ الامة من الهوان الذي وصلت اليه .

كما دعا الحزب في بيانه الى تعبئة الجماهير لمساندة القوى المقاتلة والمجاهدة في فلسطين ولبنان وراي في كفاحها ردا على غربان الاستسلام .

وثمن الحزب التزام سوريا بثوابتها الوطنية والقومية ودعا الجماهير العربية لرفع وتيرة نضالها لكسر الحصار الظالم المفروض على العراق .

حدث في مخيم البقعة

نقص الخدمات الصحية يتسبب في موت الاطفال

امضى الطفل يوسف غانم ، تسع سنوات ومن سكان مخيم البقعة ليلة كاملة وهو يتلوى من الام مبرحة ناجمة عن اورام في الزائدة الدودية ، ولم يكن ثم خيار امامه سوى المكوث في البيت حتى الصباح ، ليتوجه فيما بعد الى العيادة الصحية التابعة للوكالة التي تفتح ابوابها الساعة السابعة والنصف صباحا .. في هذا الوقت كانت وسيلة والديه واشقائه المقدمين للتخفيف من الامه الجلوس بقربه والاجهاش بالبكاء .

على اية حال معاناة الطفل يوسف من الالم لم تدم طويلا فقد تدخل الموت الرحيم ليضع حلا لالام هذا الطفل حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد ساعات معدودة امام اهله الذين لم تمكنهم ظروفهم المالية السيئة من معالجته في عيادة خاصة او حتى توفير اجور المواصلات !

والدم المكلوم قال وهو يجهش بالبكاء : لقد فقدت ولدي ، واخشى ان افقد مزيدا من الاولاد اذا ما بقيت الخدمات الصحية التي تقدمها الوكالة على حالها ، فانا كسائر المقيمين في هذا المخيم لا استطيع معالجة افراد عائلتي في حالة تعرضهم للمرض في اية عيادة او مستشفى حكومي او خاص فدخلي بالكاد يكفي لاطعامهم . وتعليقا على هذه الحادثة يقول احد العاملين في الخدمات الصحية التابعة للوكالة : ان تراجع الخدمات وتوفيرها لسكان يزيدون عن ١٢٠ الف نسمة في مخيم البقعة لوحده ، وبقائها دون المستوى المطلوب ناجم عن النقص الشديد في الاموال الواجب تخصيصها للخدمات الطبية .. وهذه ماساة نستطيع ان نلمسها حين يقوم ستة اطباء فقط بمعالجة هذا العدد الهائل من المواطنين اعتمادا على مخصصات مالية لا تتعدى ٧ دولارات سنويا للمواطن الواحد ، وهو مبلغ يقل كثير عما يخصصه بعض الاثرياء الذين يسكنون بالجوار لمعالجة قطة جرباء لدى احد الاطباء البيطريين . مضيفا بان الاوضاع الصحية لسكان المخيمات مرشحة لمزيد من التدهور ما دامت الادارة العليا للوكالة عاجزة عن توفير مخصصات مالية كافية لتحسين مستوى الخدمات سواء كان ذلك عن طريق زيادة عدد الاطباء والممرضين او بتقديم العلاجات الطبية المناسبة ، حيث لم تتعدى المخصصات المالية للخدمات الطبية التي تم انفاقها العام الماضي على ما يزيد ١٫٢ مليون لاجئ ٩١ مليون دولار !

في الهم الوطني

حوار من طرف واحد « ٩ »

(تصر الحكومة على تمرير القوانين الاربعة المحددة لمضمون الديمقراطية وهي (الانتخاب ، والاحزاب ، والمطبوعات ، والنقابات) عبر مجلس النواب الحالي .. وهي لا تلتفت للرأي العام الذي يرفض هذا التوجه .. لا بل يلح على ان يكون له دور في صياغة القوانين .. وتصد كل محاولات فتح حوار جدي مثمر مع قوى الشعب الحية فما رايك بالدعوة الى استفتاء شعبي حول مبدأ جملة هذه القوانين ؟! وما هو البديل بنظرك؟! وكيف يمكن وقف هذا الاعتداء على الديمقراطية ؟! الاهالي

توجهت بهذا السؤال الى العديد من ممثلي القوى الشعبية المنظمة في النقابات والهيئات الاجتماعية والاحزاب .

وستنشر تباعا هذه الاجابات بهدف فتح الحوار ولو من طرف واحد.

د. منير حمارنه

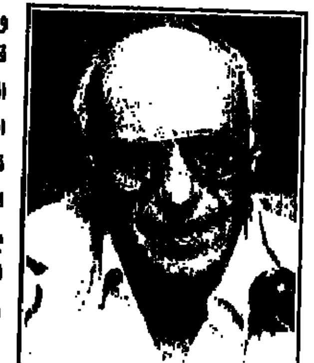
القوانين المؤقتة فرض على الراي الآخر

الامين العام للحزب الشيوعي الاردني

تعتبر التشريعات الناظمة لممارسة الحريات العامة وفقا للنصوص الدستورية من اهم القوانين في تنظيم العلاقة بين هيئات ومؤسسات المجتمع المدني والافراد من جهة وبين السلطة التنفيذية بمختلف مؤسساتها من جهة ثانية .

وقد بين الفصل الثاني من الدستور الاردني حقوق الاردنيين وواجباتهم في الكثير من المواد بكثير من الموضوعية ويمكن التاكيد ان العديد من هذه المواد قد عطل العمل بها في المرحلة العرفية . ومنذ انتخابات عام ١٩٨٩ شهدت البلاد حال من الانفراج السياسي ، والتي تجسدت بوضوح ، في تمكين الاردنيين وبشكل تدريجي من ممارسة الحقوق المترتبة لهم في الدستور ، وخاصة تلك المتعلقة بالحريات العامة .

فقد شهدت البلاد تغيرات هامة بهذا الصدد كان ابرزها الغاء الاحكام العرفية وتعديل الكثير من القوانين ذات العلاقة بالحريات العامة ووضع قوانين جديدة كان في مقدمتها قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر والغاء قانون مكافحة الشيوعية وغيرها . وكان واضحا انذاك ان هناك تطورا تدريجيا ايجابيا على صعيد التشريع بخصوص الحياة الديمقراطية وممارسة الحريات العامة .



● د. منير حمارنه

ولكن التوجه الايجابي والتدريجي في هذا المجال اصيب بانتكاسة واضحة ، وكانت البداية عندما تم تغيير قانون الانتخاب في نهاية ولاية البرلمان واستبداله بقانون الصوت الواحد وبموجب قانون مؤقت . فاللجوء الى القانون المؤقت من حيث المبدأ يعبر عن ازمة في مجال التشريع ، ولذلك فإن الدساتير تحدد بدقة الحالات التي يمكن فيها اللجوء الى القوانين المؤقتة ، وتكون في الغالب ذات علاقة بحالة الكوارث الطبيعية والحروب او ضرورات الانفاق ، شريطة عدم انعقاد البرلمان او غيابه كليا كما يتحدد ذلك في الدستور الاردني .

ان اكثر القوانين تاثيرا على ممارسة الحريات العامة وشكلت ردة عن حالة الانفراج التي ابتدات عام ١٩٨٩ ، قد كانت في الغالب قوانين مؤقتة كقانون الانتخاب وقانون المطبوعات ، ومما لا شك فيه ان لجوء السلطة التنفيذية للقوانين المؤقتة في هذا المجال ، هو تعبير عن رغبة هذه السلطة فرض القوانين وعدم الاخذ بالراي الاخر او حتى عدم الاستماع اليه .

ان اقرار القوانين المتعلقة بالحريات العامة والحياة الديمقراطية دون عرضها للمناقشة العامة في المجتمع يلحق اضرارا جدية في العملية التشريعية من حيث المبدأ ويبعدها عن بعض المجتمع الحقيقي بمختلف فئاته فالمناقشة العامة لهذه القضايا وسيلة لتدريب المجتمع على الحوار ، وتكريس للقبول بمبدأ التعددية الفكرية والسياسية واداة لاجتذاب فئات متزايدة من المجتمع للاهتمام بالقضايا العامة .

فإشاعة الديمقراطية في اي مجتمع ، تحتاج الى تنمية حقيقية يطلق عليها البعض تسمية «التنمية السياسية » ، وهذه التنمية علنية يجب ان ترعاها جميع الاطراف ذات العلاقة ، السلطة والاحزاب والهيئات الاجتماعية والنقابات .. الخ .

متابعات اقتصادية

احمد النمري

مقدمات للمس بمزايا الضمان الاجتماعي

بدلا من اتخاذ اجراءات وقرارات سريعة لتحسين المزايا التي يتضمنها قانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ للعاملين وللمتقاعدين ولاسرهم / ومن ذلك تعديل نسبة احتساب الراتب التقاعدي بحيث تكون ١/٣٦ على نسق نسبة التقاعد الحكومي بدلا من ١/٥٠ ، وتوفير وتوسيع الخدمات التامينية الصحية والاسكانية ، نقول بدلا من ذلك ، فان هناك مؤشرات ومقدمات لا تنبىء بالخير من جهات حكومية واخرى قريبة من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تتحدث بهمس احيانا ، وبصوت عال احيانا اخرى ، حول ضرورات تحويل عبء التقاعد المدني والعسكري او بعضه الى الضمان الاجتماعي ، وتقليص او الغاء بعض المزايا والمكتسبات التقاعدية والاجتماعية في نطاق البنود التي يجري ادخالها في مشروع تعديل قانون الضمان الاجتماعي او تغييره

وبحجة الدراسة والتحليل والتروي ، ماطلت ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي ، التي للحكومة هيمنة واضحة عليها وعلى قراراتها وتوجهاتها ، في البدء بتطبيق نظام التامين الصحي على المشاركين في الضمان واسرهم ، وهو احد الاهداف الستة الرئيسية المدرجة في المادة (٣) من قانون الضمان ، ورغم مرور (١٨) سنة على بدء سريانه ، كما انها لم تبادر الى اي تحرك للمشاركة في اتخاذ اجراءات من شانها الحد من مشكلة البطالة حتى ولو كان ذلك بشكل غير مباشر ، وعلى اساس ان يكون المعيار الرئيسي لاستثمارات المؤسسة هو مدى مساهمتها في استيعاب قوى عاملة جديدة راغبة في العمل وقادرة عليه .

وبغض النظر عما اذا كان التراجع او السير بخطوات الى الوراء في مشروع قانون الضمان الجديد بمشورة او ايعاز من صندوق النقد الدولي ، وهو الارجح ، ام بمبادرة من دوائر اكثر رجعية ، فإن مثل هذه الردة تمثلت على سبيل المثال في مقترحات تعديل (رفع) سن التقاعد للرجل من (٦٠) عاما الى (٦٢) عام ، والمراة من (٥٥) سنة الى (٥٨) سنة ، ومن ان تحال مسؤولية معالجة اصابات العمل من المؤسسة الى شركات تامين خاصة ، فيما لم تتطرق التعديلات المقترحة من قريب او بعيد الى تصويب نسبة الراتب التقاعدي ، او التقيد بسلم متحرك بين الاسعار (التضخم) وراتب التقاعد ، او اقتراح البدء بتطبيق نظام متقدم للتامين الصحي .

ويبدو ان اوساطا متنفذة في الحكومة ، وفي مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي ، حاولت ان تقطع الطريق امام المطالبات المتصاعدة بزيادة قيمة وتطوير نوعية الخدمات التامينية ، وتحسين الراتب التقاعدي ، وذلك باطلاق الحديث عن ان خزينة الضمان ستصبح خاوية خلال (٥) خمس سنوات اذا تواصلت المزايا والضمانات الحالية المدرجة في قانون الضمان الاجتماعي !!

ان مثل هذا الحديث في تقديري « فزاعة » يراد منها تخويف وتثبيت المطالبين بمزايا وحقوق افضل واخرى جديدة للمشاركين ، اذ نعلم ان الدراسات الاكتوارية التي تمت وتتم كل (٥) سنوات في الضمان اكدت وتؤكد التوازن بين الايرادات والنفقات التامينية لمدة لا تقل عن (٥٠) خمسين سنة مقبلة .

ارقام القوائم المالية لمؤسسة الضمان حتى ٩٧/١٢/٣١ تعطي بدورها صورة افضل لمركز المؤسسة المالي اذ وصل فائض المؤسسة في نهاية سنة ٩٧ (الايرادات الكلية - النفقات الكلية) مبلغ (١١٢٣) مليون دينار يفترض وانه استثمر وسيستثمر في افضل انواع المشاريع المربحة (والا يجب ان يكون هناك مساءلة من اكثر ولاكثر من جهة) ، كما ان فائض سنة ٩٧ وحده بلغ (١٣٦) مليون دينار فيما يتوقع ان تستمر السنوات القادمة في تحقيق فائض قبل الوصول الى نقطة التوازن .

الموقف الصحيح من الضمان الاجتماعي لا يكون بتجميد مزاياه او اعادتها عدة خطوات الى الوراء ، ولكن في منح مزايا وتحسينات منصوص عليها في القانون ، ومع توفير ادارة علمية متقدمة ومتحركة ومرنة لاستثمار فائض امواله بعيدا عن الاعتبارات الحكومية والمصلحية الضيقة ، وفي هذا النطاق يمكن الحديث طويلا عن الاخطاء او عن القضايا التي بقيت بدون حساب .

ويبقى الامر لاصحاب المصلحة في الضمان ، ولمؤسسات المجتمع المدني الاخرى ، ان يناضلوا ليس فقط من اجل المحافظة على الحقوق الحالية المكتسبة في الضمان (كما فعلوا في مسالة دفن مشروع قانون صناديق الادخار سيء الذكر) وانما ايضا من اجل تحسينها وتحقيق المزيد منها .

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

غزو ثقافي امبريالي صهيوني تحت عنوان

تحرير الماضي من المستقبل.. والمستقبل من الماضي ؟ !

في خطوة تستهدف تكريس النفوذ الامبريالي الصهيوني وتفعيل الغزو الثقافي والقبول بمعطيات الامر الواقع ، تنظم مجموعة « لتر انترناشيونال وفيمار ١٩٩٩ ـ جمعية مدينة اوروبا الثقافية المحدودة » مسابقة ثقافية تحت عنوان : تحرير المستقبل من الماضي ؟ وتحرير الماضي من المستقبل ؟

وجاء في المقدمة المكتوبة للمسابقة :

استنادا الى العقلية الاكاديمية في الفلسفة والفنون في اوروبا في القرنين الثامن والتاسع عشر تعلن لتر انترناسيونال وفيمار ١٩٩٩ بالتعاون مع معهد غوته عن سؤال جائزة تتم الاجابة عليه في شكل مقالة .. ونتوجه بهذا الاعلان الى اشخاص في العالم اجمع والذين ننتظر منهم ان يناقشوا باقتراحاتهم وخلفياتهم الثقافية المختلفة وبشكل مبدع وان يقدموا الافكار الاكثر اقناعا على عتبة الالفية الجديدة في مجتمع القرن الحادي والعشرين .. وذلك في الاجابة علي سؤال الجائزة : تحرير المستقبل من الماضي ؟ وتحرير الماضي من المستقبل ؟ وتحدد المسابقة عدد الحروف في المقالة بـ ٧٠ الف حرف الماني ، ٦٤ الف حرف انجليزي ، فرنسي او اسباني ، ٦٢ الف حرف روسي ، ١٥ الف رمز صيني ، ٥٤ الف حرف عربي .

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الاوصياء لهذه المسابقة يضم عددا من الكتاب العرب هم : د . صادق جلال العظم ـ سوريا ، عبد اللطيف اللعبي وفاطمة المريس من المغرب ، بالاضافة الى شخصيات من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا ، والمكسيك ، واليابان والارجنتين ، وتركيا والمجر .

اما حوافز الجائزة فتبلغ ٥٠٠ مارك اضافة الى ٨٪ من قيمة مبيعات الكتاب الذي سيتم نشره لاحقا .

اسئلة مصرية حول التطبيع

تساءل ياسين سراج الدين ، رئيس الهيئة البرلمانية ، في مصر حول العمالة المصرية المقيمة في دولة العدو الصهيوني . وكيف يتمكن العمال من السفر الى هناك . وقد نوه الى ان هناك خوفا من تجنيد هؤلاء العمال للعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي الذي يعمل ضد مصالح مصر . وما الاجراءات التي تتخذها الحكومة للتصدي لهؤلاء العمال ؟ .

وتساءل النائب صلاح وهو نائب السويس حول سرقة الاسماك من داخل المياه الاقليمية المصرية حيث يتم تجميعها عن طريق ذبذبات لاسلكية مربوطة بشبكة اقمار صناعية اسرائيلية . كما تساءل نائب اخر حول خطف الاطفال العرب من الدول العربية المجاورة لدولة العدو الصهيوني واستخدام اعضاءهم كقطع غيار بشرية مقابل اموال طائلة للوسطاء .

هذا الى جانب اسئلة اخرى تتعلق بتسليم الجواسيس واخرهم الاسرائيلي عزام عزام الذي توسطت له اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية .

ما يعنينا من كتابة هذه التساؤلات هو اهمية الحذر وجمع المعلومات عن نشاط الموساد في الدول التي وقعت معاهدة الاستسلام مع دولة العدو الاسرائيلي .

اذ نشر في مصر ايضا ان فيروسا اسرائيليا يهدد ٧٥٪ من الدواجن المصرية بالمرض اوالموت ، اذ قامت اسرائيل بتسريب الفيروس الى مصر لتدمير قطاع الدواجن ، واسم هذا الفيروس ، (اي ، ال ، تي) وهو مرض خطير يصيب الحنجرة والقصبة الهوائية للدواجن . وعلى الرغم من كل ذلك ينوي بعض الصناعيين من مصر واسرائيل اقامة مدينة صناعية في رفح توفر فرص عمل لسكان قطاع غزة . انهم لا ييأسون من ربط الاقتصاد العربي بالاستثمار اليهودي العالمي ، ولكن لا بد من منعهم من التسلل الى نسيج الحياة العربية اذ رفضت وزارة الاشغال والموارد المصرية توجيه دعوة لاسرائيل للمشاركة بمؤتمر المياه العربي الاول .

برافو ... نقابة الاطباء

حسنا فعلت نقابة الاطباء عندما قررت عدم التعامل مع فندق الميريديان الذي سمح باقامة حفل سفارة العدو الاسرائيلي بمناسبة ذكرى تأسيسها غير الميمون .

وطلبت النقابة من الاطباء مقاطعة الفندق المطبع كما قاطعت النقابات نفس الفندق عندما كان يسمى « فورتي جراند » . وقد تغيرت الادارة لتمحو من الاذهان ان هذا الفندق كان مقرا لسفارة العدوالاسرائيلي ، وتأثر الفندق من المقاطعة السابقة ، الا ان الادارة الجديدة لم تفهم الدرس وقبلت اقامة حفل السفارة الذي اقيم تحت حراسة مشددة استمرت لمدة ثمان واربعين ساعة ، ولم يدخل للحفل الا بضعة مدعوين بعد التأكد من هوياتهم مع سفراء الدول الاجنبية ، وذلك تحسبا من المفاجات غير السارة .

وهذه تحية لنقابتنا التي تحترم مشاعر شعبها وتقوم بواجبها تجاه من لا يقدرون مشاعر الشعب الذي اغتصبت ارضه وامعن العدو في غيه لدرجة ان يحتفل بمرور خمسين عاما على الاغتصاب في دولة عربية عانت الامرين من الوجود الصهيوني على الارض العربية .

جسر التطبيع الاقتصادي

تم تاجير خمسماية دونم من الاراضي الاردنية في وادي الاردن لشركة معبر الاردن للمشاريع لانشاء منطقة صناعية « مؤهلة » تقابلها منطقة مؤهلة اخرى على مساحة ٨٠٠ دونما من الاراضي العربية التي تحتلها دولة العدو الصهيوني .

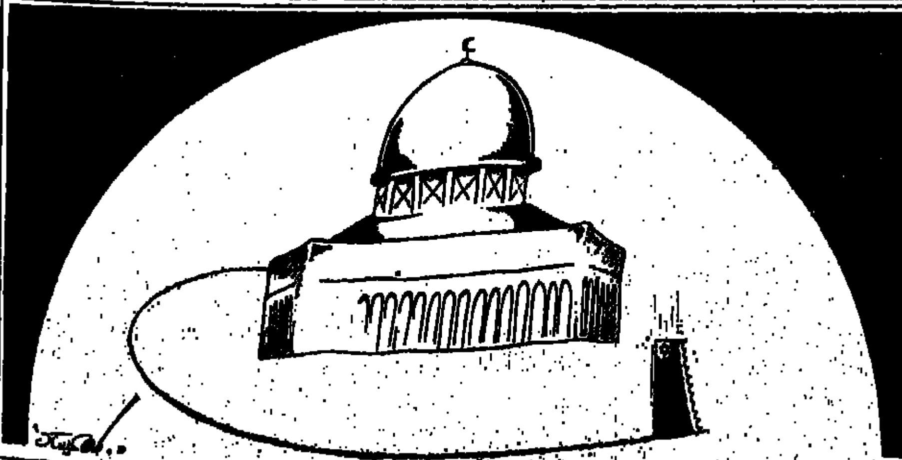
وافادت بعض المصادر ان الكلفة الاجمالية تقدر ب مائتي مليون دولار وسترتبط المنطقتين بجسر خاص لخدمة اغراض المنطقة الصناعية بهدف تسهيل حركة المرور . وكلمة مؤهلة هنا تعني تاهيل المنتجات للتسويق في الاسواق الامريكية معفاة من الرسوم الجمركية . وتاهيلها يعني دخول شريك اسرائيلي وراسمال اسرائيلي حتى يتسنى لها هذه المعاملة الخاصة .

مدة التاجير تصل الى ثلاثين عاما ، وهكذا نكون قد اتممنا ما علينا من تاجير الاراضي الاردنية بدءا من مدينة الحسن الصناعية الى جسر الشيخ حسين وصولا الى العقبة . وفي هذه الحالة يكون الشريك الاستراتيجي الاسرائيلي قد اوجد لنفسه موطيء قدم ثابتة حيث يستخدم راس المال المجلوب من يهود العالم ليستخدم العمالة الاردنية الرخيصة لانتاج سلعا تباع للامريكيين على انها صناعة اسرائيلية وتعود الى اسرائيل على شكل اسلحة ومواد استراتيجية تدور لدعم الكيان الاستيطاني الصهيوني .

ويفخر بعضهم بأن هذا من شانه دعم السلام حيث يتم دمج العمالة الاردنية والاقتصاد الاسرائيلي الذي سيتواجد في المنطقة بشكل مكثف عن طريق شركات متعددة الجنسيات واهمها الشركات الهولندية وهكذا يتم لهم ما ارادوا على الرغم من جلدتهم وعدم الوفاء بالتزاماتهم وتهديدهم المستمر لبنان والجولان وعرب فلسطين وكل الاحرار الذين لا يقبلون بالاحتلال . هذا هو الاحتلال الاقتصادي الذي يقوم برعاية امريكية لتثبيت اقدام الاسرائيليين في اراضينا .

العدد ١٦ من «المجابهة» النسائية

صدر العدد السادس عشر من النشرة غير الدورية التي تصدر عن اللجنة النسائية الاردنية لمقاومة التطبيع والمجابهة ...



الوطنية للدواجن ترفض الشريك الاستراتيجي

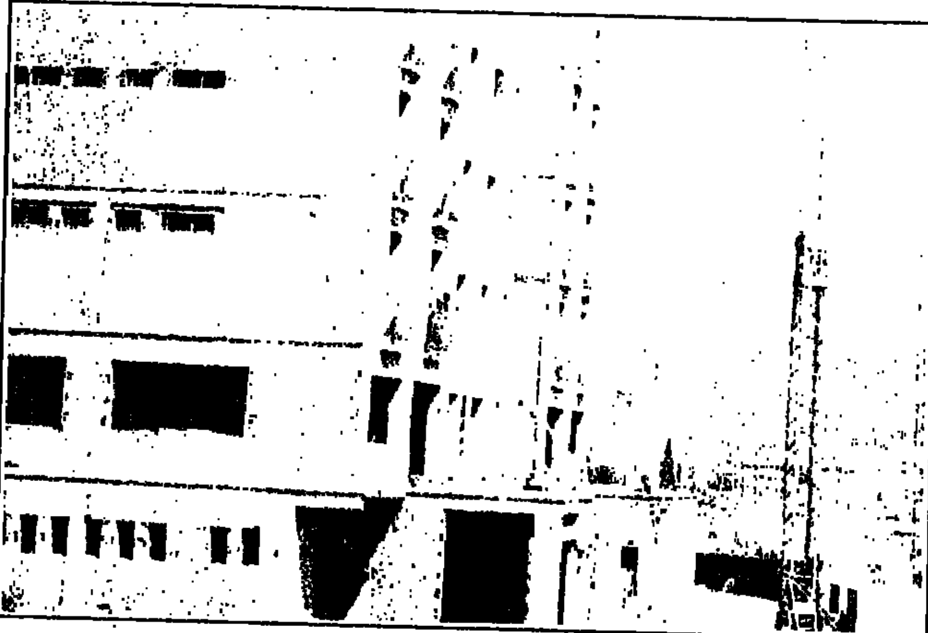
جرت نقاشات حادة خلال انعقاد الهيئة العامة العادية في الشركة الوطنية للدواجن حول ادخال شركاء اجانب وبشكل خاص اسرائيليين ، وتحفظ عدد من المساهمين على زيادة راسمال الشركة اذا كان الهدف ادخال شركاء غير عرب ، ويبدو ان هناك من يرغب في التوسع وادخال شركاء استراتيجيين كما يحلو للبعض ان يسمي « الشريك الاسرائيلي » ، ولكن علمنا فيما بعد ان الخطة فشلت ورفضت الهيئة العامة الشريك الاستراتيجي .

لا بد ان تظل الاعين مفتوحة على الذين يلعبون لعبة الشريك الاستراتيجي وافشال مخططهم .

اضواء على البطالة في صفوف المهنيين

في اطار الرعاية التي حظيت بها النقابات المهنية مؤخرا بزيارة الملك ، والاعلام ، والراي العام ، قامت القيادات المهنية ببلورة هموم هذا القطاع وقضاياه ، وربما قامت بعرضها رزمة واحدة على طاولة الحكومة . واسهاما منا بدور محدود في الاضاءة على هذه القضايا ، فاننا نطرح ما نستطيع الوصول اليه خدمة لهذا الموقع الهام ومنتسبيه ، وهو ما يمكن ان يطلق عليه بحق اسم « البيت الوطني الديمقراطي الاردني » . واننا نامل من النقابيين تزويدنا بما يساعدنا في هذه المهمة .

(المحرر)



كتب : عليان عليان

لقد حدث تراجع ملموس في قطاع المقاولات الانشائية وهذا يمكن تلمسه في تراجع عدد العقود المدققة في العام ١٩٩٧ مقارنة لعام ١٩٩٦ وذلك على النحو التالي :

أ : بلغ عدد عقود التصميم التي دققت من جميع الفروع ١١٫٦٠٠ عقدا عام ١٩٩٧ ، وقد نقصت عن عام ١٩٩٦ بواقع ٢٦٠٠ عقدا ، اي بنسبة ١٨٪ وهذا يعكس تراجعا في حجم العمل .

ب : بلغ عدد عقود الاشراف الجزئي ٢١٠٠ عقدا عام ١٩٩٧ ، بنقص مداره ٦٠٠ عقدا عن عام ١٩٩٦ ، اي بنقص نسبته ٢٢٪ .

ج : بلغ عدد عقود الاشراف الكلي ١٤٤٠ عام ١٩٩٧ ، وبنقص مقداره ٤٤٠ عقدا عن العام ١٩٩٧ ، اي بنقص نسبته ٢٣٪ .

د : بلغ عدد عقود الابنية القائمة ٢٩٠٠ عقدا اي بنقص مقداره ٣٠٠ عقدا عن عام ١٩٩٦ (بنسبة ٩٪) .

هـ : بلغ عدد عقود مخطط الموقع ٣٠٠٠ عقدا عام ١٩٩٧ شمل (٧٤) الف مترا طوليا ، وبنقص في امتار الحفر عن العام ١٩٩٦ ، (١٩) الف مترا طوليا ، اي بنسبة نقص تصل الى ٢٠٪ .

و : بلغ مجموع مساحات المشاريع المقترحة بالنسبة لكل العقود ـ التي دققت ـ ٣٫٧ مليون متر مربع لعام ١٩٩٧ ، اي بنقص مقدارد ١٫٣ مليون متر مربع ، اي ما يعادل ٢٦٪ نقصا عن عام ١٩٩٦ .

تقديرنا ان هنالك عوامل عديدة تفسر هذا التراجع منها الظروف الاقتصادية والسياسات الحكومية وعدم استقرار الوضع السياسي في المنطقة ارتباطا بالاتفاقات والمعاهدات الموقعة مع الكيان الصهيوني ، وعيش البعض حالة انتظارية لما ستؤول اليه الامور .

ومنها ايضا كما يؤكد المهندس سهيل ابو بكر ـ عضو الهيئة الادارية للمكاتب والشركات الهندسية هو توجه الناس للاستثمار في مجالات اخرى وبخاصة في قطاع الاسهم وتحديدا بعد رفع سعر الفائدة البنكية على القروض .

ويقول المهندس ابو بكر انه وعلى سبيل المثال كانت نسبة الفائدة في بنك الاسكان تتراوح من ٩ ـ ١٠٪ ووصلت الان الى ١٥٪ .. يضاف لما تقدم قلة السيولة في البلاد وان الجدوى الاقتصادية للعمل في هذا القطاع تراجعت بشكل كبير جدا ، فالقوة الشرائية في الاردن محدودة قياسا ببلدان اخرى .

ان الانظمة والقوانين المتعلقة بهذا القطاع والمعمول بها منذ سنوات طويلة لم يجري تحديثها ، وعلى سبيل المثال يشكو ابو بكر من ان نظام المكاتب الهندسية مضى عليه خمس سنوات في ديوان التشريع ولم يقر بعد .. كما ان اخضاع المستثمرين في قطاع للانشاءات لضريبة الدخل ولاول مرة ابتداء من عام ١٩٩٧ ادى الى احجام العديد منهم عن التوسع في اعمالهم ، وكذلك الحال بالنسبة لقطاع الاستشارات الهندسية اذ ان واقع العمل فوق الـ (١٠٠) الف متر مربع يخضع لضريبة المبيعات .

ان قراءة مقارنة لعدد المكاتب والشركات الهندسية في البلاد تضعنا في صورة المد والجزر لعدد هذه المكاتب ففي حين زاد عددها بعد حرب الخليج الثانية عاد ليتقلص او ليزيد بشكل متناقص بعد توقيع الاتفاقات مع الكيان الصهيوني وفي ضوء مجمل السياسات الحكومية والمالية المتبعة ويقول ابو بكر ان التذبذبات الواضحة فيما بين سنة واخرى ليس خاضعا فقط لحالة السوق بل ايضا للسياسات الحكومية .

ان العطاءات الدولية الممولة لهذا المشروع او ذاك من قبل صندوق النقد الدولي او غيره من الجهات الدولية والدول المانحة .. مشروطة بان تطرح في اطار دولي مما يمكن الكثير من الشركات الاجنبية الحصول على هذه العطاءات في ضوء حجمها وقوتها وامكانها على حساب الشركات المحلية التي لا تقوى على منافستها .

ويخشى ابو بكر ان هذا سينعكس سلبا على البلاد من زاوية اخراج العملة الصعبة دون استفادة البلد منها ، في حين تسجل القروض على البلاد كديون يجب تسديدها .. هذا كله ناهيك عن انعكاس هذه المسالة على البطالة ، اذ ان الشركات الاجنبية تتحكم في نسبة تشغيلها للعمال الاردنيين والتي لا تتجاوز في احسن الاحوال ١٥٪ .

لقد نقص عدد المهندسين العاملين في المكاتب الهندسية ٣٠٠ مهندسا عام ١٩٩٧ عن عام ١٩٩٦ اي بنسبة نقص ٦٪ . وفي الاربعة شهور الاولى من هذا العام ١٩٩٨ حدث نقص في عدد المهندسين العاملين في هذه المكاتب بواقع ٣٠٠ مهندسا .. وهذا النقص مرتبط بحجوم العمل للمكاتب الهندسية بالامتار المربعة ، فقد انخفض حجم العمل في الاربعة اشهر الاولى بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالاربعة شهور الاولى عن العام ١٩٩٧ وهذا مؤشر خطر .

كما انعكس هذا الحال بالسلب على وضع بقية العاملين في المكاتب الهندسية من مساحين ورسامين مندسين وسكرتاريا .. الخ والبالغ عددهم ٤٧٠٠ يعيلون مئات الاسر .

ويوضح ابو بكر ايضا نقطة هامة في ان قلة حجم العمل ادى الى منافسة شديدة بين المكاتب الهندسية وتضارب في الاسعار بما ينعكس بالسلب على جودة الاعمال المنجزة .

وكون اساس العمل في قطاع المقاولات الانشائية يبدا بمكاتب الاستشارات الهندسية ، من زاوية ان مرحلة التصميم هي المرحلة الاولى من الانشاءات . فان قلت حجوم العمل في التصميم تمكننا من التنبؤ لمدة سنة عن حجم العمل وذلك من خلال الارقام التي نحصل عليها من المكاتب الهندسية ، وفي تقدير ابو بكر ان حجم العمل عام ١٩٩٨ سيقل ٣٠٪ عن عام ١٩٩٧ وان البطالة ستزداد في قطاع العاملين في المكاتب الهندسية .

في التقرير السنوي لمديرية زراعة محافظة اربد

ازمة الزراعة في محافظة اربد بالارقام

نصف المساحة الصالحة للزراعة هي المستغلة فقط رغم خصوبة التربة

اربد ـ سهير ابو رواق

يتناول اخر تقرير سنوي (١٩٩٧) لمديرية زراعة محافظة اربد ، احصائيات وارقام ، ينبغي التوقف عندها لاهميتها في استطلاع الواقع الزراعي في المحافظة . علما ان التقرير المنشور يشمل مديريات الزراعة في اربد ، بني كنانة ، الرمثا ، الطيبة ، الكورة ، ويستثني الاغوار الشمالية .

نصف الاراضي فقط مستغلة

وفق التقرير السنوي ، لم تتجاوز نسبة المساحة المزروعة (٥١٪) من اصل المساحة الكلية الصالحة للاستثمار الزراعي ، ويظهر تدني نسبة المساحة المزروعة بالحمضيات (٧٩٤) دونما فقط ، وبنسبة اعلى قليلا تاتي الكرمة التي تبلغ نحو (١١) الف دونم ، فيما ترتفع نسبة المساحة المزروعة بالحبوب الشتوية والصيفية بالزراعة البعلية التي تكون متذبذبة في كمياتها من سنة لاخرى مما ينعكس على تذبذب انتاج الحبوب .

وباستعراض النسب في المزروعات الاخرى واثرها على مسالة الامن الغذائي المنشور يتضح ضعف الاهتمام الحكومي بمدخلات الزراعة مما يؤثر سلبا على مخرجاتها لاسباب عديدة اهمها :

هموم المزارعين

ـ غلاء اسعار المياه التي جعلت الاهتمام بالزراعة المروية ضعيفا ، او باحسن الاحوال بجعل كلفة الانتاج عالية على المزارع نفسه مما يضعف (الربح) ، اضافة للبيروقراطية في ادارة توزيع المياه والادعاء بـ (ترشيد) استهلاكها في الزراعة للروية وسيادة (المحسوبية) في ترتيب الادوار وحجم الكمية من الماء المعطاة .

ـ ضعف الاسناد الحكومي بتمويل الزراعة لدى الفلاحين غير القادرين ، او اثقالهم بقروض يعجزون عن سدادها لاسباب كثيرة تتعلق بالتسويق الداخلي والخارجي لمنتوجاتهم جراء سياسات حكومية لا تلتفت كثيرا لاهمية الاسواق لاسباب عديدة منها علاقاتها مع الدول المستهلكة لانتاجنا واخرها (ازمة البطيخ على الحدود اللبنانية) .

ـ ضعف الاهتمام الحكومي برعاية مصالح فقراء الفلاحين المتضررين من انحباس الامطار في بعض المواسم او من الاضرار الناجمة عن الصقيع ، او من ناحية الاهتمام بتوفير البذار والاسمدة باسعار تتناسب مع قدرات هؤلاء المزارعين .

ويتناول البعض في حديثه ضعف دور اتحاد المزارعين في الاغوار ، والسقف المحدود لحركته ، ويعتقدون ان البديل هو اتحاد عام لعموم المزارعين على مستوى البلاد وفق اسس تخدم مصالح المزارعين دون ان تكون رهينة لمظلة السياسات الحكومية ونمطها الزراعي المحكوم بمصالح فئة قليلة من كبار المزارعين الذين ينتفعون اكثر من غيرهم اضافة لامكانياتهم المادية التي تجعل المنافسة مع صغار المزارعين غير متوازنة .

ازمة الثروة الحيوانية

وتؤشر الاحصائيات في التقرير السنوي لمديرية زراعة محافظة اربد ، الى ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية ، واول معاناة لمربي هذه الحيوانات هو غلاء الاعلاف ، خاصة بعد ان تم رفع الدعم عنها منذ عام ١٩٩٦ ، الامر الذي ينعكس يوميا على الانتاج الحيواني ، ويلحق الضرر المادي الكبير لاصحاب هذه الثروة ، اضافة للامراض السارية والمعدية سريعة الانتشار ، حيث لا تزيد العيادات البيطرة الحكومية في محافظة اربد عن خمس عيادات ، ولا يمكن ان تكون الزيارات التفقدية لدائرة البيطرية كافية لمواجهة هذه المشكلة المستعصية والتي لا يمكن للمزارعين ان يجابهوا كلفة العلاج الخاص على نفقتهم ، وهذا يجعل المزارعين يتخلصون تدريجيا من حيواناتهم لكلفة تربيتها المرتفعة .

ملاحظات هامة اخرى

يشير التقرير ايضا الى مشكلات وظواهر اخرى اهمها :

اولا : وجود مشتل (حكومي) حرجي واحد في بني كنانة فيما لا تتوفر مشاتل اخرى في باقي المديريات .

ثانيا : عدم توفر مشاتل مثمرة حكومية في كافة مديريات محافظة اربد باستثناء مشاتل خاصة وعددها (١١) .

ثالثا : يوجد (٢٤) بئر ارتوازي فقط ، فيما تفتقر (الكورة) لمثل هذه الابار (حسب الاحصائية لعام ١٩٩٧) .

رابعا : مساهمة القطاع الخاص ضعف مساهمة القطاع الحكومي في توفير العيادات البيطرية (حكومة (٥) ـ خاص (١٣) عيادة) .

هل فرملت الاتفاقات والمعاهدات « التوسعية الاسرائيلية » ؟؟

■ بقلم : عليان عليان

بعد مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وبعد توقيع معاهدات واتفاقات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة مع الكيان الصهيوني ، نطرح سؤالا محددا هو : هل نجحت هذه الاتفاقات في وقف الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية والسيطرة على ثرواتها ؟ خاصة وان الجانبين الاردني والفلسطيني بررا ابرام هذه المعاهدات بوقف الاطماع الاسرائيلية والاستيطان ومصادرة الاراضي .

وقائع الحياة عنيدة ولا يحجبها الصخب الاعلامي ، لعمليات مصادرة الاراضي والاستيطان تضاعفت بعد مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاقات اوسلو ، فقبل هذه الاتفاقات كان معدل مصادرات الاراضي ٢٣٣ دونما في الشهر ، وبعدها اصبح معدل المصادرات الشهرية (١٠٠٠) دونما في الشهر وتكثفت عمليات الاستيطان واقامة الشوارع الالتفافية التي ستصادر لمصلحة اقامتها ٥٢٠ر٥٧ دونما من اراضي الضفة والقطاع .

وها هو بنيامين نتنياهو يوفق بين خريطتي شارون ومردخاي لابقاء السيطرة الاسرائيلية على ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية في مفاوضات التسوية النهائية ، وها هو يصر على ابقاء القدس الكبرى تحت السيادة الاسرائيلية والتي تشكل مساحتها خمس الضفة الغربية وها هو يحصر موضوع اعادة الانتشار في المرحلة الثانية بـ ٩٪ من اراضي الضفة غير ابه بالاتفاقات ولا بقرارات الشرعية الدولية .

وفي جانب معاهدة وادي عربة جاءت تصريحات شارون من الليكود وحاييم رامون من العمل مؤخرا لتضع حدا للاحلام الوردية في ان المعاهدة بترسيمها الحدود وضعت حدا للاطماع والتوسعية الاسرائيلية ، وبما يؤكد ان اسرائيل تتعامل مع المعاهدات في السياق المرحلي وتوظيف الاخرين لخدمة ثوابتها الاستراتيجية ولعل محاولة اغتيال خالد مشعل وتقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية والاختراقات التطبيعية الاقتصادية تؤشر لدور الاردن بالمنظور الاسرائيلي كـراس جسر لاختراق المنطقة والسيطرة عليها على غير صعيد .

نذكر في خمسينية النكبة بان اسرائيل لا تزال مخلصة لثوابتها الاستراتيجية في اقامة دولتها من الفرات الى النيل واعتبار الاردن جزءا اصيلا من هذه الاستراتيجية وهذا مثبت في رواية هرتزل الارض القديمة الارض الجديدة وفي ادبيات المؤتمرات الصهيونية وبخاصة المؤتمر السابع عشر عام ١٩٣١ وفي مبادىء وبرامج حيروت التي تشكل القاعدة الايدولوجية لتوجهات الليكود .

يبقى ان نشير الى ان ما تم توقيعه من معاهدات واتفاقات يصب في خانة هذه الاستراتيجية ، وذلك من زاوية تعامل اسرائيل مع المتغيرات بتكتيكات جديدة بحيث تكون الهيمنة والسيطرة الاقتصادية والسياسية والامنية على المنطقة هي المدخل لتحقيق الهدف الاستراتيجي . [illegible]

في محاضرة له بالسلط في خمسينية النكبة

احمد يوسف عضو المكتب السياسي لحشد

[illegible]

الاهالي ــ القى الرفيق احمد يوسف (ابو فادي) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » محاضرة في ذكرى خمسينية النكبة امس الاول في مقر جبهة العمل الاسلامي بالسلط استعرض فيها مراحل التامر على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وكذلك محطات النضال للشعب الفلسطيني منذ مطلع القرن وحتى اللحظة الراهنة .

واستعرض المخاطر الكبيرة المترتبة على اتفاقات اوسلو من زاوية اضفاء الشرعية على الاغتصاب والاخلال والتنازل عن حق شعب فلسطين في ارضه وعن حق العودة وبروز مشاريع التوطين ، وفتح الباب لاقطار عربية لتعقد المعاهدات مع العدو الصهيوني ، وكذلك فتح الباب امام كثير من الدول لاعادة العلاقات معه ، والتنازل عن السيادة السياسية على القدس التاريخية للعدو ، والمساهمة في الحفاظ على امن العدو عبر مطاردة القوى الوطنية والاسلامية وضرب بنيتها التحتية .

وتوقف الرفيق ابو فادي عند معاهدة وادي عربة واخطارها مشيرا الى انها شكلت خرقا في جدار الصمود العربي ، وكرست شرعية العدو المغتصب وفتحت امامه افاق التطبيع والاختراق للمجتمع الاردني والمجتمعات العربية على مختلف الصعد واضعفت علاقات الاردن العربية ووثقت علاقاته مع الكيان الصهيوني ودفعت بالاردن بعيدا عن عمقه العربي والاسلامي .

وخلص ابو فادي الى تحديد عناوين المواجهة عربيا واردنيا وفلسطينيا

فعلى الصعيد العربي اكد على بعث روح الوحدة والعمل على استعادة التضامن العربي واحياء معاهدة الدفاع العربي المشترك ، وعلى الدفع باتجاه تكوين محور عربي اسلامي لمواجهة المحور الصهيوني التركي الاسرائيلي ، كما اكد على تفعيل دور القوى الشعبية العربية والاسلامية في التصدي للمشروع الصهيوني الامريكي وعلى دعم كفاح الشعب الفلسطيني المقاوم في فلسطين .

وعلى الصعيد الاردني اكد على ضرورة تطوير التعاون والعمل المشترك للقوى الشعبية الاردنية باطرد والياته ومهامه واهدافه والسعي نحو تشكيل المؤتمر الوطني العام ومن ثم الجبهة الوطنية العريضة ، والاستمرار في التصدي لعمليات التطبيع والتصدي لمحاولات اعادة صياغة المجتمع الاردني على اسس وادي عربة .

وعلى الصعيد الفلسطيني دعا الى اعادة بناء الاساس السياسي للاجماع الوطني الفلسطيني لاستيعاب جميع القوى الوطنية والاسلامية العاملة على تحرير فلسطين وعلى اسس ديمقراطية ورد الاعتبار للميثاق الوطني الفلسطيني على قاعدة الحفاظ على مضمونه المناهض للصهيونية والمتمسك بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني .

كما دعا الى تصحيح الخلل في تشكيل المجلس الوطني بما يضمن استعادة التوازن في تعبيره عن التكوين السياسي للحركة الوطنية وتمثيل مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني ودعا الى وضع استراتيجية فلسطينية ترفع وتيرة التعبئة الجماهيرية وصولا الى استئناف الانتفاضة وازالة عوامل الاحتقان والتوتر بسبب سياسات السلطة القمعية من اعتقال وغيره ، وتوحيد الصف الوطني والعمل المشترك وبناء اطر جماهيرية لمقاومة الاستيطان ، وللدفاع عن عروبة القدس وكذلك مقاومة المحاولات الهادفة الى تصفية قضية اللاجئين والمساس بها وبناء حركة جماهيرية ديمقراطية موحدة للاجئين في الوطن والشتات للدفاع عن حقهم في العودة وفقا لقراري ١٩٤ ، ٢٣٧ .

●احمد يوسف (ابو فادي)

مجلس الامن واسرائيل : قرارات اولى

قرار المجلس رقم ٥٠ انقذ القوات الصهيونية من الضغط العسكري العربي عام ١٩٤٨

عمر كيلاني

كاتب وباحث عربي ـ دمشق

يجمع العرب على ان تجربتهم مع مجلس الامن الدولي منذ بدايات عرض القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي على الامم المتحدة تجربة مريرة جدا . ففي عام ١٩٤٧ اعطت الامم المتحدة ممثلة بجمعيتها العامة الحق لنفسها بان تتجاوز القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ذاتها عندما اوصت في قرارها رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين الى دولتين : عربية ويهودية وكان ذلك القرار ـ التوصية ذروة ما الت اليه جهود الدول الغربية التي تبنت ودعمت المشروع الصهيوني منذ بدايات القرن العشرين لاقامة وطن قومي ومن ثم دولة لليهود في فلسطين . ومع الاعلان عن اقامة هذه الدولة ليلة الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ ، ودخول الجيوش العربية بعدها الى فلسطين ، وبدء ما عرف بالحرب الاولى بين العرب واسرائيل ، كادت تلك الجيوش ان تطبق على تل ابيب وان تنهي المشروع في مهده رغم كل التامر الذي حدث انذاك ورغم ضعف هذه الجيوش عددا وعتادا وتدريبا واستعدادا . وقد سارع مجلس الامن بعدها باسبوع واحد الى اصدار قراره رقم ٤٩ في ٢٢ ايار ١٩٤٨ طالبا وقف اطلاق النار فورا ، ومحددا مهلة لذلك بـ ٣٦ ساعة بدءا من منتصف ليل ٢٤/٥ الا ان الدول العربية ممثلة باللجنة السياسية للجامعة العربية رفضت هذا القرار ، فما كان من مجلس الامن وامام ازدياد الضغط العسكري العربي على القوات الصهيونية الا ان اصدر قرارا اشد واقوى لهجة وتحذيرا وهو القرار رقم ٥٠ بتاريخ ١٩٤٨/٥/٢٩ . وبمناسبة مرور خمسين عاما على صدور هذا [illegible]

... للتدريب العسكري في اثناء فترة وقف اطلاق [illegible]

٣ ـ يدعو جميع الحكومات والسلطات [illegible]

٤ ـ يحث جميع الحكومات والسلطات [illegible]

٥ ـ يعطي تعليماته الى وسيط الامم [illegible]

٦ ـ يعطي تعليماته الى وسيط الامم [illegible]

٧ ـ يدعو جميع المعنيين بالامر الى [illegible]

٨ ـ يوعز الى وسيط الامم المتحدة [illegible]

٩ ـ يدعو الدول الاعضاء في الجامعة [illegible]

[illegible]

خمسون عاما على الكيان الصهيوني

[illegible]

الدكتور / محمد ضيف

استاذ اللغة العربية وادابها

جامعة المنيا ـ مصر

بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة الدولة الصهيونية على ارض فلسطين ، اجرى البرنامج التليفزيوني الاسرائيلي الشهير بوبوليتيكا سلسلة لقاءات مع عدد من المواطنين العرب في مناطق ١٩٤٨ للحديث عن مشاعرهم تجاه هذه المناسبة التي يحتفل بها المواطنون اليهود . فاذا بكثير من ضيوف البرنامج العرب ينتهزون الفرصة ليتحدثوا عن مشاعرهم الحقيقية تجاه النكبة التي لحقت بهم وبوطنهم قبل خمسين عاما . واذا بهم يغنون « بلادي بلادي » معلنين على الملأ انهم لا يمكن ان يحتفلوا باقامة دولة اسرائيل على اشلاء وطنهم ولا يمكن ان يكون يوبيل دولة اسرائيل مناسبة يحتفلون بها لان ذلك يعني مرور خمسين عاما على هدم كيان دولتهم العربية (فلسطين) وتشريد الملايين من اخوانهم لاجئين في البلاد والشتات .

وفي المناقشات العاصفة التي دارت في حلقات البرنامج بين الكثرة العربية المعارضة لقيام دولة اسرائيل والاحتفال بيوبيل قيامها وبين القلة العربية والاغلبية اليهودية المؤيدة للمناسبة ارتفعت اصوات المواطنين العرب وعلى راسهم عضو الكنيست عزمي بشارة ، تؤكد موقف العرب الذي اثار حفيظة اليهود ودهشتهم وهو موقف قومي علني يكشف للعالم باسره عروبة عرب مناطق ١٩٤٨ وانتماءهم للشعب العربي الفلسطيني رغم حملهم للجنسية الاسرائيلية وعلى الرغم من ان خمسين عاما مضت على انشاء الدولة الصهيونية .

قال عضو الكنيست عزمي بشارة « ليس لدينا اي سبب يجعلنا نحتفل بمرور خمسين عاما على اقامة اسرائيل . بالنسبة لنا يوم اقامة اسرائيل يوم كارثة » وقال احد ابناء قرية ام الفحم العربية : « انه يوم نكبة ويوم كارثة . انه كارثة للشعب الفلسطيني بدون غرف غاز » .

وكان معدو برنامج « بوبوليتيكا » قد طلبوا من احد المعاهد المتخصصة في اعداد استلاعات الراي اجراء استطلاع للراي بين عينة من العرب حول ولائهم لدولة اسرائيل من عدمه . واتضح من نتائج استطلاع الراي كما تقول صحيفة « هاتسوفيه » لسان حال المتدينين اليهود في الكيان الصهيوني ان ٦١٪ من العرب في مناطق ١٩٤٨ لا يعبرون عن ولائهم (لدولة اسرائيل) ويؤكد الكاتب اليهودي المتطرف « يهودا ارئيل » ان ولاء العرب عامة للشعب الفلسطيني وليس لدولة اسرائيل ومن ثم يتساءل ارئيل : « لماذا يجلس عضو الكنيست عزمي بشارة في الكنيست وهو يعلن على الملا : « ليس لدينا اي سبب يجعلنا نحتفل بمرور خمسين عاما على اقامة اسرائيل . ولا يوجد حتى الان حل عادل لكارثة العرب فيها . ان مصلحتنا ان نبرز هويتنا القومية قبل هويتنا الاسرائيلية » . ولا ندري لماذ ابدى الكاتب اليهودي دهشته ازاء تصريح عضو الكنيست ، العربي الفلسطيني عزمي بشارة الذي يؤكد الهوية القومية العربية للمواطنين العرب في الكيان الصهيوني ؟ هل كان ينتظر من بشارة واخوانه ان يعلنوا على شاشة التليفزيون الاسرائيلي انتماءهم لدولة صهيون وولاءهم لها والتنكر لعروبتهم بعد ان شردت الصهيونية معظم ابناء الشعب الفلسطيني وصادرت اراضيهم ؟ هل يستطيع ارئيل ان ينكر فداحة تدمير ٤١٨ قرية فلسطينية واقامة مستوطنات يهودية مكانها وتحويل اصحابها الفلسطينيين الى لاجئين جياع ؟

ان يهودا ارئيل الذي يشكو من عروبة العرب في مناطق ٩٤٨ وانتمائهم للشعب الفلسطيني وولائهم له ، في مقال له ، في صحيفة هاتسوفيه بتاريخ ٩٨/٤/١ يعلم يقينا ما لحق بالشعب الفلسطيني من ظلم فادح ، بل انه يطالب المسؤولين في حكومة نتنياهو بالتغاضي عن حكم قضائي صدر لصالح سكان قريتين من القرى الفلسطينية وهما اكرت وكفر برعم ، بالعودة الى ديارهم .. كتب ارئيل في مقال في الصحيفة ذاتها في ٩٨/٣/٨ « يا هانجبي .. لا تعيدهم » طالب فيه وزير العدل « تسحي هانجبي » بعدم اعادة العرب اصحاب القريتين والموجودين الان في مناطق ١٩٤٨ ، الى القريتين ولنقرا ما كتبه ومبراته لرفض اعادة العرب الذين حصلوا على حكم من القضاء الاسرائيلي الى قريتي اكرت وكفر برعم .. كتب ارئيل يقول : « باسم المحاربين وبعدها اتوجه الى وزير العدل تسحي هانجبي واطلب عدم اعادة السكان العرب الى اكرت وكفر برعم ، لانه اذا فعل ذلك فسوف يبدأ بنفسه مرحلة اعادة العرب الى كل قرى الجليل وتفريغ الاستيطان اليهودي في الجليل وفي كل انحاء البلاد .. هل يعرف الوزير انه خلال سنوات الدولة اثيرت قضية القريتين مرات عديدة وان معظم رؤساء الحكومات (الاسرائيلية) قالوا انهم سيعيدون سكان القريتين ولم ينفذ احد منهم ما قال لانهم يعرفون بوضوح اننا اذا اعدنا السكان الى القريتين فسوف يطالبون في اليوم التالي اراضيهم ؟ وسوف يكون هؤلاء دليلا لباقي القرى في الجليل واجزاء البلاد الاخرى للعودة والتمسك بقراهم ويبعدوننا بذلك عن المكان الذي توجد فيه قراهم ثم عن البلاد عموما .. ان الاوان لان نقول الحقيقة لابناء القريتين وهي ان الحرب غيرت قبل خمسين عاما امورا كثيرة في البلاد . وكما غيرت الحرب في اوروبا الخريطة يجب ان يحدث هنا نفس الشيء » .

هكذا يطالب ارئيل صراحة بعدم اعادة المواطنين العرب الى ديارهم في قريتي اكرت وكفر برعم حتى لا يكون ذلك سابقة خطيرة في الكيان الصهيوني تؤدي الى تقويض هذا الكيان الاستيطاني ، وقد كشف ارئيل في سياق كلامه كذب الوعود التي قطعها رؤساء الحكومات السابقة في اسرائيل لاصحاب القريتين العربيتين اكرت وكفر برعم .

ومن ناحية اخرى قالت وزيرة الاتصالات في حكومة بنيامين نتنياهو ، ليمور ليفنت في محاضرة امام طلبة مدرسة الصحافة والاتصال « كوتيرت » في تل ابيب قبل شهر تقريبا : « نحن لسنا دولة كل مواطنيها .. نحن دولة يهودية .. نحن لسنا دولة كاي دولة في العالم والنقاش الجوهري الدائر بين الصهيونية وما بعد الصهيونية هو اساس الموضوع » .

وقد فهم رئيس حركة ميرتس عضو الكنيست يوسي ساريد الرسالة فقال مؤكدا : « ان رائحة العنصرية تفوح من كلام الوزيرة ليفنت سواء بالنسبة للاتصال او بالنسبة لنظرتها للمواطنين العرب » .

فهل بقيت مساحة ولو صغيرة في عقول ارئيل ورفاقه من اليهود المتطرفين لشغلها بالتفكير في الاسباب التي تدعو العرب للاحتفاظ بانتمائهم وولائهم للشعب الفلسطيني بعد مرور خمسين عاما على دولة اسرائيل ووجودهم فيها ؟!

■الرفيق خليل السيد

هذا العام ١٩٩٨ عام متميز لاسباب عديدة فهو عام مرور نصف قرن على انشاء الكيان الصهيوني بموجب القرار ١٨١ لتقسيم فلسطين لدولتين اقيم منها شق وتعطل الشق الثاني.. وهو اقامة الدولة الفلسطينية .. ويصادف انه العام الذي ستنتهي مع نهايته الفترة الانتقالية لاتفاقات اوسلو .. وتقف المنطقة على ابواب مفاوضات الوضع الدائم ، وبالتالي استحقاقات تنفيذ الشق الثاني من قرار ١٨١ اي اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي احتلت في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

وهو عام متميز ايضا ، بسبب التطورات الهائلة التي وقعت على الحركة الشعبية العربية في مختلف المواقع والاقطار وذلك في اطار وقف العدوان الامريكي على العراق وعجز الانظمة الرسمية عن حل القضايا الملحة للجماهير الشعبية ووصول التسوية الاستسلامية الى نهاياتها .

انه عام النهوض الجماهيري العربي ، عام توافر الظروف الموضوعية والذاتية لهذا النهوض والدفع به الى الامام .

وهو عام متميز ايضا في اطار فعاليات النكبة كما احيتها وما تزال الحركة الشعبية الاردنية رغم كل الصعوبات التي وضعتها الحكومة امام التوسع بها .

ومن الملاحظ ان هذه الفعاليات لم تركز على الشكوى وشرح المظالم واعمال القتل والتشريد التي واجهت ابناء الشعب الفلسطيني طيلة نصف قرن ، قدر ما ركزت على الدرس العظيم من ان جميع هذه الافعال لم توقف نضال هذا الشعب بل زادته ايمانا بقضيته ، وانه مستمر حتى الاستقلال والعودة .

انه عام متميز : عام البحث عن حلول للقضايا المستعصية عندنا وعند غيرنا .. وهذا يدل على ان كل ما تم التقدم به من حلول خلال العقود الماضية ليس مناسبا ولا يحقق مصالحنا الوطنية والقومية ، وليس ملزما للشعوب .

ولهذا فان فعاليات النكبة يجب ان تستمر حتى نهاية العام كوسيلة استنهاض جدلية [illegible]

ندوة في مقر حشد بوادي الريان في ذكرى خمسينية النكبة

عقد حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » ندوة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين وذلك في وادي الريان ٢٧ / ٤ / ١٩٩٨ تحدث فيها كل من المحامي جمال عبيدات ، وقاسم الطيطي من جبهة العمل الاسلامي ومقبال الزناتي عن حزب حشد .

جمال عبيدات

المحامي جمال عبيدات اشار الى ان المحاولات الاستعمارية للهيمنة على الامة العربية ابتدات منذ حلول الاستعمار بالامبراطورية العثمانية وقبلها منذ محمد علي وغزو نابليون لمصر وعكا ، وقد تجسدت هذه المحاولات فيما بعد عبر اتفاقية سايكس بيكو [illegible]

[illegible]

قاسم الطيطي

[illegible]

مقبال الزناتي

[illegible]

في اعقاب مشاركتها في الملتقى الدولي للتضامن النسوي في كوبا :

عبلة ابو علبة : صمدت كوبا بفعل صلابة القيادة وسياسة الاولويات وطبيعة التحالفات

.الاتحاد النسائي الكوبي يضم ٥ر٢ مليون امرأة ، ونسبة المرأة في البرلمان ٦ر٢٧٪

اجرى اللقاء : عليان عليان

بعد عودتها من هافانا ، التقت « الاهالي » بالرفيقة عبلة ابو علبة - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » لتحاورها في مواضيع الملتقى الدولي للتضامن النسوي واهدافه ، وحول انطباعاتها بشأن الاوضاع الراهنة في كوبا وقراءتها للعوامل التي تقف وراء صمود كوبا في مواجهة الحصار ، وموقف كوبا من القضايا العربية .. وفيما يلي تفاصيل اللقاء .

الملتقى الدولي للتضامن النسوي

١ : عدت لتوك من كوبا بعد ان شاركت في الملتقى الدولي للتضامن بين النساء في هافانا .. هل تضعينا في صورة المؤتمر ، اهدافه ، وما تم تحقيقه

[illegible]

حتى لا ننسى

بقلم المحامي احمد النجداوي

تأميم النفط صفحة ناصعة في المشروع النهضوي القومي

في مطلع حزيران ١٩٧٢ اصدرت القيادة العراقية قرار تاميم النفط وبذلك وضعت حدا لعقود طويلة من الزمن كانت فيها الشركات الاجنبية التي تسير وفق ارادة الحكومات المستعمرة وفي خدمة سياساتها ، تفرض على العراق قيودا غير

[illegible]

حسمت امرها بالتاميم الكامل وليس الجزئي ، وخرجت جماهير الشعب تهتف وترقص للتاميم يوم صدور القرار والكل يسائل نفسه بعد هذا القرار الجريء ولكن ماذا سيحدث بعده .. ماذا سيحل بنا .. هل نموت جوعا ..

[illegible]

● احمد النجداوي

عجز موازنة الأونروا ٢١ مليون دولار هذا العام

هانسن : لا مشكلة في تجديد ولاية الأونروا ، المشكلة في توفير الموارد

عقد السيد بيتر هانسون المفوض العام لوكالة الغوث الدولية مؤتمرا صحفيا في فندق رادسون ساس يوم الخميس ٢٨/٥ في اعقاب اجتماع غير رسمي للدول المانحة والمضيفة تحدث فيه عن العجز في الموازنة الذي تعاني منه الأونروا ومدى ما تقدمت به الدول المانحة لسد هذا العجز .. وقال :- هذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تعاني فيها الوكالة من العجز المالي ، واننا منذ بداية هذا العام كتبنا للدول المانحة عن العجز والوضع العام الذي تعاني منه الأونروا حتى لا تفاجأ بالوضع الذي نمر به حاليا

واضاف : هنالك نوعين من العجز في موازنة الوكالة ، فالميزانية المقرة من قبل الامم المتحدة للوكالة يشكل الجانب النقدي فيها ٣١٤ مليون

[illegible]

وانه لو اردنا ان نحسب معدل اللاجيء من الخدمات لرأينا انه كان يتضاءل مع مرور الوقت .

العجز الاخر الذي اشار اليه هانسن هو عجز الفجوة بين التوقعات لايرادات الوكالة لهذا العام والحد الادنى المطلوب حتى تستمر الوكالة في تقديم خدماتها للعام الحالي ، مبينا ان الحد الادنى المطلوب هو ٢٥٧ مليون دولار ، اي ان العجز ٢١ مليون دولار ارتباطا بمستوى الدخل المتوقع لهذا العام .

واشار هانسن الى ان حجم الوعود بالتبرعات في هذا اللقاء بلغت ١٢ مليون دولار ، منها ٧ مليون دولار من الولايات المتحدة ، لكنه اوضح بان على الأونروا ان تتاكد من حساباتها في غزة لمعرفة حجم التبرعات الاضافية ، والتي اعلن عنها في السابق لتطمئن ان

[illegible]

المانحة شجعوا الوكالة على مواصلة البرامج الاصلاحية واكدوا استعدادهم لتوفير الخبراء في هذا المجال .

واشار الى ان المزيد من التخفيض في الخدمات سيسبب المزيد من المعاناة في اوساط اللاجئين ، منوها بان نصيب كل لاجيء من المسجلين لدى وكالة الغوث اصبح اقل من ١٠٠ دولار في العام الواحد وهذا اقل من المستوى المطلوب .

وفي اجابة على سؤال حول ما ستفعله الاونروا في حال عدم توفير الـ ٢١ مليون دولار (قيمة العجز) قال ان البحث لا يزال جاريا في هذا الموضوع واننا لا نريد ان نزرع الياس في قلوب اللاجئين ، وانه من الممكن تغطية هذا العجز بان تقوم الدول المانحة بتوفير هذا المبلغ

[illegible]

ان اعطي وعوداً قاطعة بتحسينات محددة ، لكننا نامل تحقيق اكبر قدر ممكن من الموارد وان تسير الامور نحو الافضل .

ولاية الوكالة

[illegible]

بوعودهم ام لا ، والامر كله مرهون بجودة المجتمع الدولي (الدول المانحة) ، لكنني اود ان اطمئن اللاجئين باننا سنبذل كل الجهود لتوفير الموارد المالية .

مهرجان تكريمي لمعلمي وكالة الغوث المتقاعدين

المعلمون المتقاعدون ابقوا القضية حية في نفوس جيل النكبة

اقامت لجنة المعلمين في وكالة الغوث الدولية بالاردن حفلاً تكريميا للمدرسين المتقاعدين يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣١ وذلك في مقر كلية العلوم التربوية تضمن كلمات لكل من رئيس لجنة المعلمين الاستاذ محمد المحيسن ، ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية السابق عادل ارشيد ، والمدير الاقليمي لوكالة

[illegible]

وغيرهم من الجهات العديده المدعوة للمهرجان . وخاطب محيسن المدرسين والمدرسات المتقاعدات بقوله : اننا نحتفي اليوم باخوة كرام يتحركون ممن موقع عطاء لهم في سلك التربية والتعليم بوكالة الغوث

[illegible]

الى الديار ما خف ولا قل بل زاد وتوهج ، وان امل العوده وتحرير كل فلسطين لم ولن يتراجع .

وقدم في كلمته مجموعة مطالب ابرزها :

اولا : تحسين سياسة الرواتب والاجور والتي لم تتحسن منذ ثلاث

[illegible]

رابعا : ايقاف العمل بسياسة تجميد الوظائف وتعبئة ما هو مجمد منها لما في ذلك من زيادة اعباء اضافية على الموظفين وتدني الخدمة للمستفيدين .

خامسا : زيادة مساهمة الوكالة في التامين الصحي حيث ان نسبة ما تدفعه ثابتة منذ اكثر من عشر سنوات وكل الزيادات يتحملها الموظف .

سادسا : الحفاظ على كلية العلوم التربوية .

[illegible]

وكالة الغوث تبحث عن مصير ٤٠٠ مليون دولار دفعتها لسلطة الحكم الذاتي

عاد فريق من المدققين الماليين الذين يعملون لحساب وكالة الغوث الدولية بخفي حنين وبدون الحصول على اجابات مقنعة ومحددة حول كيفية انفاق ٤٠٠ مليون دولار قدمتها الوكالة كمساعدات مالية لسلطة الحكم الذاتي خلال الخمس سنوات الماضية .

ويذكر التقرير الذي اعده هذا الفريق بان مستشفى غزه كان هو الانجاز الوحيد الذي استفاد من المساعدات المالية التي تم ضخها في خزانة سلطة الحكم الذاتي وما عدا ذلك فان الجهات المالية الفلسطينية عجزت عن تقديم وثائق او مستندات مالية تفيد كيفية استخدام بقية المساعدات

[illegible]

في مذكرة رفعتها لمؤتمر الدول المانحة

لجنة الدفاع عن حق العودة تطالب بزيادة حجم التبرعات للأونروا

التأكيد على حق العودة ورفض التوطين او التعويض

الاهالي ـ رفعت لجنة الدفاع عن حق العودة : للاجئين الفلسطينيين / الاردن مذكرة الى مؤتمر الدول المانحة المنعقد في عمان في الفترة ما بين ٢٨ / ٥ ـ ٢٩ / ٥ / ١٩٩٨ .. حثت فيها الدول المانحة على زيادة حجم تبرعاتها لوكالة الغوث وفقا لامكانات كل دولة ، لسد العجز المزمن في ميزانية الوكالة ولمواجهة الاحتياجات الموضوعية المتزايدة للاجئين الفلسطينيين .

وتقدمت اللجنة بمجموعة مطالب باسم اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ، مؤكدة على رفض الدعوات لحل قضية اللاجئين خارج اطار حق العودة للاجئين والنازحين وفقا للقراري ١٩٤ و ٢٣٧ ..كما رفعت مذكرة اخرى للمفوض العام بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وفيما يلي نص المذكرة الاولى :ـ

السادة ممثلو الدول المانحة للاونروا

بعد التحية ،

ان واقع حال اللاجئين الفلسطينيين يشهد قلقا شديدا على مصيرهم خاصة وان الضغوط من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تشتد بوضع المشاريع والتدابير التي تستهدف حرمانهم من حقهم الطبيعي والتاريخي بالعودة الى ممتلكاتهم في قراهم ومدنهم في وطنهم فلسطين الذين شردوا منه عبر المجازر التي قامت بها العصابات الصهيونية وحلفائها في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ . وقد اصبح اللاجئون الفلسطينيون يشكلون ما نسبته ثلثي الشعب الفلسطيني من مجموع عدده البالغ ٥ر٦ مليون كما ان حوالي ٦٠٪ من عائلات اللاجئين الفلسطينيين يبلغ عدد افراد الاسرة اكثر من ثمانية اشخاص .

كما ان الاعوام الاربعة الماضية ٩٢ ـ ٩٧ قد شهدت تراجعا في ميزانيات وخدمات وكالة الغوث مما انعكس سلبا على اوضاع اللاجئين وزاد في سوء حالتهم . ويحمل تقرير المفوض العام للاونروا المقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة من منتصف عام ٩٦ الى منتصف عام ٩٧ معطيات شديدة الوضوح والدلالات لمنحى التخفيض والتراجع في برامج الوكالة وتقديماتها . ويشير هذا التقرير الى المخاطر والاثار الكارثية التي ستطال الجوانب الانسانية والاجتماعية والسياسية للاجئين مما سيؤدي الى ردود فعل جماهيرية عارمة للدفاع عن مصالح اللاجئين وحقوقهم وعلى راسها حق العودة .

وقد طالت التخفيضات والتراجعات الجوانب التالية :

١ ـ بلغت التخفيضات في معدل النفقات على اللاجيء الواحد خلال ٤ سنوات ٢٩٪ (اي من ٤ر١١٠ دولار عام ٩٢ الى ٤ر٧٨ عام ٩٦ لكل لاجيء) .

وتنطوي هذه التخفيضات الضخمة على تغيرات نوعية في طبيعة برامج الوكالة وحجم المستفيدين منها .

٢ ـ اصابت اجراءات التخفيض برنامج التعليم ، حيث تراجع معدل كلفة التلميذ من (٣٣٠ دولار الى ٢٧٨ دولار) واتخذت تدابير بتجميد التوظيف للمعلمين او اللجوء الى العقود المؤقتة عند الضرورة وعدم التوسع في المرافق والابنية المدرسية ، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الاكتظاظ امام الزيادة السنوية الطبيعية للتلاميذ . وتلجأ الوكالة الى اجراءات جديدة بتحميل اللاجئين اعباء مالية لتامين الصيانة والتجهيزات للمدارس .

٣ ـ ادت التخفيضات الحادة في برنامج الصحة الى تراجع الكلفة المتواضعة اصلا لكل لاجيء ومعدلها ١٨ دولار سنويا لتصبح ١٠ دولارات حاليا ، وتؤدي التدابير المتخذة الى تراجع حاد في التقديمات الصحية نظرا للنقص الكبير في عدد الاطباء والمرضين وتناقص كميات الادوية المحدودة اصلا ، هذا فضلا عن تناقص عمال النظافة بفعل تجميد التوظيف ، وتبرز المشكلة الحادة في نظام الاستشفاء واستفادة اللاجئين من العلاج في المستشفيات ، حيث التراجع المستمر في عدد الاسرة وتحميل اللاجيء تكاليف متصاعدة في نسبتها في كلفة العلاج والتي تصل الى ٥٠٪ لبعض العمليات الجراحية ، وتلجأ الوكالة مرارا الى وقف تقدمات الاستشفاء خلال العام بذريعة نفاذ الموازنة . وفي خطوات تصاعدية اقدمت على الغاء احالة المرضى الى المستشفيات تماما وحصر الامر بالحالات الاستثنائية الطارئة والمهددة للحياة .

٤ ـ بدورها تراجعت الخدمات الاجتماعية وبرنامج الاغاثة حيث جرى التوقف عن تقديم المساعدات المخصصة لتامين واصلاح الماوي والتي جرى حصرها بحالات استثنائية وتراجعت مشاريع انشاء وتحسين البنى التحتية في المخيمات . وتفرض الوكالة معايير متزمتة وانتقائية لحالات العسر الشديد لتقليص اعدادهم ، وعدم الوفاء بالتزاماتها اتجاههم . ولعل اسوأ الاجراءات التي اتخذتها تلك التي استهدفت تقليص مواد حصة الاعاشة المخصصة لحالات العسر الشديد في الوقت الذي تعمل فيه على دراسة امكانية الوقف الكامل للحصة العينية من المؤن واستبدالها بمساعدة مالية وسرعان ما سوف تتاكل قوتها الشرائية بفعل حالة التضخم وارتفاع الاسعار .

٥ ـ انعكس التخفيض المتواصل في الخدمات على قطاع الموظفين والعاملين في الوكالة فقد ادت قرارات تجميد الوظائف الى انخفاض في عدد العاملين (التراجع ٨٩٧ وظيفة) والى عدم تلبية التوسع الضروري في الجهاز التعليمي بموازاة الزيادة السنوية للتلاميذ ، واللجوء الى نظام التوظيف الجزئي بنظام العقود المؤقتة للمعلمين والتي تحرم المئات منهم من اية ضمانات وتامينات وتستمر الوكالة بتجميد الزيادات والتحسينات على الرواتب ولا تلحظ موازناتها للعامين القادمين امكانية تحسين اوضاع العاملين في ضوء ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة ، ولا تلقى المطالب المزمنة للموظفين ادنى اهتمام مثل : سلم الرواتب ـ التقاعد المبكر ، الضمانات على ادخارات الموظفين وغيرها .

ويحمل تقرير المفوض العام للاونروا حول تقديرات الميزانية للفترة ٩٨ ـ ٩٩ المؤشرات التالية :

١ ـ ان الوضع المالي شديد الصعوبة للاونروا كان له الاثر البارز في تحديد اهداف الميزانية ، وعليه لن يتم استحداث اية خدمات جديدة .

٢ ـ ان الوكالة لم تكن قادرة على تلبية جميع الاحتياجات المرصودة في ميزانية ٩٦ ـ ٩٧ كما اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وبسبب نقص الاموال .

٣ ـ اذا كانت الايرادات التي سيتم استلامها في فترة السنتين القادمتين ٩٨ ـ ٩٩ اقل من ٧ر٦٩٥ مليون دولار ، فانه سيتعين اجراء تقليصات حادة في الخدمات ، وستكون الاونروا غير قادرة على الوفاء بالالتزامات التي اوكلها اليها المجتمع الدولي لتقوم بتنفيذها .

مطالب محددة

وبناء على ما تقدم فاننا نؤكد على المطالب التالية :

١ ـ رفض كل الدعوات لحل قضية اللاجئين على ارضية اللينية تستهدف التاهيل والتوطين بديلا عن حق العودة والتاكيد على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى راسها قرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨ الذي يتعلق بحق العودة للاجئين وقرار ٢٣٧ لعام ١٩٦٧ المعني بعودة النازحين دون قيد او شرط .



٢ ـ التاكيد على الحفاظ على وكالة الغوث واستمرار خدماتها وتحسينها واتساعها لتشمل كافة اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها تجسد استمرار الالتزام الدولي والقانوني والسياسي بقضية اللاجئين ، وفي هذا السياق لا بد ان نثمن دور تلك الدول التي دابت على التبرع وبانتظام للاونروا ونطالب تلك الدول التي لا تتناسب تبرعاتها مع حجمها وامكانياتها المادية زيادة تلك التبرعات خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانية اللتان تتحملات ولا زالتا المسؤولية الاولى في خلق ماساة الشعب الفلسطيني وعلى راسها قضية اللاجئين كما نطالب الامين العام للامم المتحدة بالعمل على جعل موازنة الاونروا جزءا اساسيا من موازنات هيئات الامم المتحدة ونطالبه بحث الدول التي لا تتبرع للاونروا المبادرة للمساهمة في تمويل ورفد موازنة الاونروا وبشكل دوري وبما يتفق وزيادة عدد اللاجئين واحتياجاتهم وحتى عودتهم الى وطنهم فلسطين .

٣ ـ ان تقوم وكالة الغوث والدول المانحة بتقديم المساعدات لكافة المنظمات الاهلية داخل الوطن والشتات وذلك من اجل المساهمة في رفع المعاناة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية عن حالات العسر الشديد في صفوف اللاجئين .

٤ ـ اعادة النظر في شروط تقديم الخدمات للعائلات الفقيرة حيث ان نسبة هذه العائلات الفقيرة مقارنة بعدد اللاجئين لا تزيد عن ٢٪ علما بان مستوى الفقر يصل الى ٦٠٪ في المخيمات .

٥ ـ تلبية مطالب العاملين في الوكالة وذلك :

ـ عدم اللجوء الى نظام التوظيف الجزئي (العقود المؤقتة) وان يكون حسب نظام التوظيف السابق دون تحديد الاجل وعدم تجميد الزيادات والتحسينات على الرواتب وتحسين اوضاع العاملين في ضوء ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة والحفاظ على كلية العلوم التربوية ، وزيادة مساهمة الوكالة في التامين الصحي للعاملين .

٦ ـ رفض برنامج « تطبيق السلام » وعدم اقحامه في موازنة وكالة الغوث واعتداءه على موازنة الصندوق العام للوكالة ونطالب الاونروا عدم اقحام نفسها في مشاريع التسوية واستحقاقاتها عبر هذا البرنامج .

مذكرة باللغة الانجليزية للمفوض العام للانوروا بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين

قدمت لجنة الدفاع عن حق العوده مذكرة باللغة الانجليزية الى الدول المانحة للاونروا في يوم مؤتمرها المنعقد في عمان .. وذلك بمناسبة مرور خمسين عام على النكبة الفلسطينية . وقالت فيها ان لجنة الدفاع عن حق العودة وبالتنسيق والتعاون مع ممثلي اللاجئين في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان تتقدم بهذه المذكرة التي تتناول واقع اللاجئين الفلسطينيين الان .

واشارت ان لجنة المتعددة (RWG) في كندا تفرض الان تصورا لحل قضية اللاجئين ضمن الاطار السياسي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ويتم تنفيذه باشراف كندا على قاعدة التوطين والتاهيل ، وان لجنة المتعددة تتعامل مع قضية اللاجئين من منظار انساني وليس من منطلق سياسي على اساس القرارات الدولية التي تكفل لهم حق العودة والتعويض عن ما لحق بهم وممتلكاتهم من ضرر حسب قرار ١٩٤ .

كما تشير المذكرة الى الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني على مدى خمسين عاما ومنها القتل والتشريد والمذابح ، وحتى تشريد من بقوا في قراهم في شمال فلسطين وفرض قوانين جائرة عليهم ، التهجير عبر المجازر والمذابح مثل دير ياسين وغيرها ، رفض تطبيق كافة القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية كما اشارت المذكرة ، ان عدد الشعب الفلسطيني يصل الان حوالي سبعة ملايين نسمة ، ثلثاهم اصبح من اللاجئين وان ٦٠٪ من اللاجئين هم سكان مخيمات وان ٤٢٪ من اللاجئين عاطلين عن العمل .

كما اشارت المذكرة الى ان اتفاق اوسلو اضعف الاساس القانوني والسياسي لقضية اللاجئين عندما تجاهل قرار ١٩٤ ... وقدمت المذكرة ارقاما دقيقة حول اعداد واحوال اللاجئين في غزة والضفة والاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر .

وانتهت المذكرة الى الاشارة الى دور المجتمع الدولي في التحرك خاصة وانه المسؤول عن الجريمة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني وانتهت المذكرة بالتاكيد على المطالب التالية :

١ : التاكيد على تطبيق القرارات الدولية الصادرة بشأن القضية الفلسطينية وعلى راسها قرار ١٩٤ المتعلق بحق العودة للاجئين .

٢ : التاكيد على الحفاظ على وكالة الغوث واستمرار خدماتها وتوسيعها وتامين موازناتها ومطالبة الدول المانحة بزيادة دعمها الى ان يتم حل قضية اللاجئين بعودتهم الى قراهم وبلدانهم ومدنهم في وطنهم الوطني واقامة دولتهم المستقلة في فلسطين وعاصمتها القدس .

٤ : ضمان الحماية السياسية ، وحقوق الانسان في المهجر وتحت الاحتلال الاسرائيلي .

٥ : دعم كافة المنظمات الاهلية الفلسطينية لرفع معاناة اللاجئين .

اسباب السرطان

بقلم : د . نهى النحاس

ان مرض السرطان في جميع اشكاله اخذ بالارتفاع ، ويترافق مع تقدم العلم واكتشاف المزيد من المركبات . ارتفاع الاصابة بالسرطان واكتشاف انواع اخرى من الاصابات بهذا الداء لم تكن معروفة في السابق . هناك اهتمام شعبي كبير جدا بالتاثيرات المسرطنة (اي المسببة للسرطان) لكل من الكيماويات الصناعية المضافة الى الاغذية ، والغازات المنطلقة من المركبات الالية ، ونواتج احتراق التبغ ، والاصبغة والمنكهات التي تضاف الى الاطعمة ، والمواد الغذائية ، ومواد التجميل ، واشعة اكس ، وبعض الفيروسات . وتبذل في الوقت نفسه محاولات كثيرة لتقييم درجة السرطنة المحتملة لكل هذه العوامل ، حتى انه قد عرف بشكل واضح بناء على نتائج الدراسات الحديثة الجارية على حيوانات المختبر ، ان هناك اكثر من ٢٠٠ مركب يمكن ان تكون مسرطنة ، وتبين ايضا ان اكثر من ٩٠٪ من هذه المركبات كانت مولده للطفره ، وعليه فقد تبين ان هناك علاقة قوية جدا بين التسرطن والطفرة .

يقدر عدد الجينات الوظيفية في الانسان بحوالي ١٠٠٫٠٠٠ جينة موزعة على ٤٦ صبغاً موجوداً في كل خلية من خلايا الانسان ، وفي هذه الصبغيات (الكروموسومات) تكمن الوراثيات التي يتوارثها البشر جيلا بعد جيل . تتعرض هذه الجينات خلال حياة الفرد بصور سوية الى تغيرات تعدل ذاتيا وبالية معقدة ، بحيث تبقى هذه الجينات خلال الاجيال المتعاقبة ، فاذا ما حدث تغير في تركيب جينة ما ، ولم يصلح ذاتيا ، فان ذلك يبقى بشكل طفره يمكن ان تورث من جيل الى اخر بعد ذلك ، او يمكن لهذه الطفره اذا ما كان سببها ماده مسرطنة ، ان تجعل الخلية السوية تتحول الى خلية سرطانية ، تتكاثر عشوائيا بدون ضابط او داع ينتج عنها في النهاية ورم سرطاني خبيث .

والسؤال المهم الان ، هو ما الذي يفلت هذا الجين الطافر (السرطاني) من ضموره ويحوله الى جين قاتل ، ويحول خليته السوية (بعد ارتباطه مع DNA في نواتها) الى خلية سرطانية ؟ ياتي الجواب على هذا التساؤل بوجود ما يسمى المحرض الذي هو عامل يدخل الى الجسم عن طريق الغذاء ، او التنفس ، بحيث يصل في نهاية المطاف الى تلك الخلية او (الخلايا الطافره) وينتزع كبتها ويشكل الورم الذي يؤدي الى السرطان . وفي المقابل هناك مضادات المحرض التي توجد في الغذاء ايضا وتجعل كبت الجين المسرطن متواصلا ولا تدعه متيقظا من غفوته لينشط مسببا السرطان .

ومن هذا المنطلق تؤكد جميع الدوائر الصحية في العالم دور دهن الغذاء والسكر المكرر كمحرض للجينات المسرطنة ودور النشويات والالياف في النشويات والخضروات والفواكه وخفض استهلاك الاطعمة الغنية والسكريات البسيطة (سكر الطعام) الاطعمة المدهنة والمملحة والمخللة وذلك لوجود علاقة بين ارتفاع نسب هذه الاطعمة في الغذاء وزيادة حدوث اصابات ببعض السرطانات .



تداعيات هدم سوق البالة في اربد



اربد : سهير ابو رواق

كعادتها وبدون سابق انذار ومضيا في سياسة قطع الارزاق قامت بلدية اربد بهدم سوق البالة الذي يضم اكثر من ١٨٠ بسطة يعتاش منها اكثر من الفي شخص ويؤمها معظم المواطنين منذ اكثر من ثمانية عشرة عاما .

ارض السوق تعود ملكيتها الى (دير الروم الارثوذكس) وفي عام ١٩٦١ قام المرحوم عليان قويدر العودات باستئجارها انذاك ثم قام بعد ذلك الورثة بتاجير الارض الى اصحاب البسطات الحاليين ، وفي عام ١٩٩١ قامت بلدية اربد باستملاك الارض وها هي الان تنوي ابادة السوق وهدمه بحجة توسيع الشارع المحاذي لمسافة ٢٠م ولاعطاء المدينة منظرا حضاريا .

الحاج ابو محمد / احد المتضررين قال : صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ بلغنا بان البلدية سوف تقوم بهدم السوق وعلينا اخلاءه وتوجهنا على الفور الى نائب رئيس البلدية (احمد ابو الهيجاء) وشرحنا له الحال وطالبنا باعطائنا مهلة كافية للاخلاء او اعطائنا مكانا بديلا وبعد ساعة من اللقاء حضر مؤجر الارض (عبد الفتاح قويدر العودات) وعقد اجتماع مغلق مع نائب رئيس البلدية تم على اثره الاتفاق على هدم سوق البالة يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ مع ان بلدية اربد تتقاضى اربعين دينارا شهريا ومؤجر الارض يتقاضى عشرين دينارا شهريا بدون عقد استئجار بين صاحب البسطة والجهتين السابقتين مع العلم ان تزويد البسطة بالسلع والبضائع يكلف صاحبها اكثر من ٥٠٠ دينار شهريا وهكذا وقع اصحاب البسطات الفقراء ضحية التسوية المبرمة بين مؤجر الارض ورئيس البلدية .

وتساءل احد المتضررين : لماذا يتم توسيع الشارع على حساب هدم سوق البالة في الوقت الذي يتعارض الشارع الجديد من العمارات والبنايات التي تعود ملكيتها لاحد كبار المسؤولين ويغض الطرف عن ذلك ؟ ومن يعترض او يحتج يهدد بالسجن وقطع رزقه .

نور الدين قويدر العودات احد الورثة قال : ان المستاجر لا يحق له في القانون تاجير الغير الا بموافقة المالك ونحن مع تنفيذ الشارع وتنظيم المدينة اما العاملين على البسطات فهم يعملون لدى ورثة الارض بموجب عقود عمل وهذا كلام رسمي وهناك اتفاقية رسمية بين المجلس البلدي والورثة يتم بموجبها اقامة السوق وعلى اساسه اعطاء الرخص لاصحاب البسطات او على العكس هدم السوق .

واثناء جولته داخل سوق البالة التقى المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد اصحاب البسطات بحضور الاهالي وقال : ان العملية تنظيمية وهناك توجه لايجاد مكان بديل ومن المحتمل ان يكون خلف اسوار مقبرة النصارى اواعطاءهم مكب النفايات القريب من سوق البالة الذي تعود ملكيته للبلدية او في اي مكان بديل اخر .

هذا التوجه اثار احتجاج اصحاب البسطات الذين رفضوه واستنكروه من ناحية ان الموقع بالقرب من المقبرة او مكب النفايات غير ملائم نفسيا وتجاريا ولا يقبل عرفا ومن ناحية اخرى فان البلدية عندما تعطي مواقع بديلة فمن البديهي انها ستفرض اجورا جديدة مرتفعة تفوق قدرة المتضرر وقد طالب اصحاب البسطات بلدية اربد بان تقوم هي باستملاك ارض اي سوق كان بعقد استئجار رسمي دون تخويل ذلك لمؤجرين متنفذين ذوي مصلحة خاصة .

والجدير بالذكر ان سوق البالة كان قد قامت البلدية بهدمه عام ١٩٩٣ ثم قامت باعادة بناءه عام ١٩٩٤ وياتي عام ١٩٩٨ ليكون الضربة القاضية لاصحاب البسطات واسرهم الفقيرة .

محي الدين محمد العارف اكثر اصحاب البسطات تضررا وقف متحسرا اثناء عملية الهدم وقال بالحرف الواحد (ميك بدها الحكومة) ...

الشعبية تنفي تشكيل جبهة موحدة مع « حماس »

نفى مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية ، ما ذكرته وسائل الاعلام المختلفة ، حول تشكيل جبهة موحدة مع حركة المقاومة الاسلامية « حماس » .

وقال ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية ، ان اللقاء الذي عقد في العاصمة السورية بين قيادتي « الجبهة » و « حماس » ، هو لقاء عتاب ونقاش وحوار حول امور تهم الشعب والقضية الفلسطينية .

وقال نائب الامين العام للجبهة ، ان اللقاء تناول اربع قضايا هي : الظرف الموضوعي الناشيء عن اتفاقيات اوسلو ، واهمية استمرار المقاومة ضد اسرائيل ، وتاطير الحالة الوطنية الفلسطينية ، والدفع باتجاه تحقيق الوحدة الوطنية من خلال الحوار بين جميع القوى .

وكان حضر اللقاء كل من الدكتور جورج حبش ، ابو علي مصطفى ، ابو احمد فؤاد ، ماهر الطاهر ، ابو علي حسن عن الجبهة ، والشيخ احمد ياسين ، وخالد مشعل وابراهيم غوشه وموسى ابو مرزوق وعماد العلمي عن حركة « حماس » .

اسبوعية سياسية جامعة
الأهالي لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان
الادارة والمالية
المكاتب